دعوة إلى تصحيح الأسماء القبيحة

تذكرة أولي الألباب

فيما غيره النبي صلى الله عليه وسلم من الأسماء والكنى والألقاب

جمع وترتيب وتعليق
جمال السيد رفاعي الشايب

مكتبة السنة

الطبعة الأولى لمكتبة السنة بالقاهرة

طبع بدار نوبار للطباعة
رقم الإيداع : ٢٠٠٤/١٤٤٩٩



مكتبة السنة
الدار السلفية لنشر العلم

القاهرة : ٨١ شارع البستان - ميدان عابدين ،ناصية شارع الجمهورية،
تليفون : ٣٩٠٠٣١٨ - ٣٩١٣٥٣٢ فاكس : ٣٩١٣٥٣٢ - تلكس: ٢١٧١٩ TLTHRB UN
ص . ب : ١٢٨٩ - الرمز البريدى : ١١٥١١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد : فإن قضية الأسماء اهتم بها النبي ﷺ اهتمامًا كبيرًا ؛ وذلك لأن (الله سبحانه وتعالى سمى نفسه وسمى خلقه من الأنبياء والملائكة والآدميين والخلق كله ، وعلم آدم الأسماء كلها أقسامًا : منها ما يحب ومنها ما يبغض ومنها ما يجوز ومنها ما لا يجوز والله هو المسمى الخالق لجميع الأسماء حسنها وقبيحها وجائزها وممنوعها ، وفائدتها التعريف بالمسمى والتمييز له)[1] .

وقال ابن القيم : (لما كانت الأسماء قوالب للمعاني ودالة عليها اقتضت الحكمة أن يكون بينها وبينها ارتباط وتناسب وأن لا يكون المعنى معها بمنزلة الأجنبي المحض الذي لا تعلق له بها فإن حكمة الحكيم تأبى ذلك والواقع يشهد بخلافه ، بل للأسماء تأثير في المسميات ، وللمسميات تأثر عن أسمائها في الحسن والقبح والخفة والثقل واللطافة والكثافة)[2] .

وفي (٣٣٨/٢) : (وكان إياس بن معاوية وغيره يرى الشخص فيقول ينبغي أن يكون اسمه كيت وكيت فلا يكاد يخطئ) والأسماء منها ما وافق الشرع نحو التسمي بأحمد ومحمد وحسن وحسين وعبد الله ، ومنها ما أمر به الشرع نحو قوله ﷺ : « تسموا بأسماء الأنبياء » ويرد تخريجه في موضعه ، ومنها ما خالفت الشرع نحو

(١) ابن العربي عارضة الأحوذي ٢٧٣/١٠ . (٢) زاد المعاد (٣٣٦/٢) .

التسمي بـ « عتلة وعزيز وشيطان » وغيرهم ، ونحو تسمية زهرة الشمس بعباد الشمس ، ومتى كانت قبيحة يجب تغييرها ومنها ما سماها الشرع ولا يجوز تغييره نحو تسمية الخمر بالخمر ولا يجوز تغييرها إلى اسم الشمبانيا أو الكونياك . لأنه تغيير ما سماه الشرع ولقد أخبر النبي ﷺ أن الخمر تشرب ويغير اسمها فمن ذلك قوله ﷺ : « لتشربن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه »[1] .

والحديث أخرجه أيضًا أبو داود (٣/٣٢٩ رقم ٣٦٨٢) في سننه من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها » .

ورواه ابن ماجه بإسناد صحيح من حديث أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تذهب الليالي والأيام حتى يشرب طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها » .

ورواه ابن ماجه من حديث عبادة رضي الله عنه وأخرجه أيضًا البخاري في صحيحه تحت باب ما جاء فيما يستعمل الخمر ويسميه بغير اسمه من حديث أبي مالك الأشعري أن النبي ﷺ قال : « ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف » .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح : (وفي هذا الحديث وعيد شديد

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ٥/٤٧٤ .

على من يتحايل في تحليل ما يحرم بتغيير اسمه) .

ولقد وقع الناس في تغيير الأسماء تحايلًا على الشرع ومن ذلك تسمية الربا بالفائدة وتسمية الحشيشة بلقمة الراحة وتسمية اليهود الغاصبين عليهم لعائن الله المتتابعة بدولة بني إسرائيل وتسمية مرتكب ما حرم الله مع النساء بالفنان (وهو في لغة العرب يطلق على الحمار كما قاله العلامة بكر أبو زيد) وتسمية الفسق بالغناء وتسمية الرشوة بالشاي - حديثًا - وربما يصل ثمن الشاي إلى مائة جنيهًا ، وما من مصلحة تقضى إلا وقع الناس في ذلك . وقديمًا وقع أهل الكلام في تسمية التعطيل والتحريف بالتأويل وذلك كله ترويجًا لهذه المحرمات حتى يتقبلها الناس . فما سماه الشرع يجب البقاء على تسميته ، وما نهى عنه الشرع يجب الانتهاء عنه وما أمر به يجب الامتثال له ، وما خالف الشرع فهو القبيح ويجب تغييره .

• (ولقد كان النبي ﷺ يشتد عليه الاسم القبيح ويكرهه جدًّا من الأشخاص والأماكن والقبائل والجبال ، حتى أنه مر في مسيرة له بين جبلين ، فقال : « ما اسمهما ؟ » فقيل له : فاضح وفخذ ، فعدل عنهما ولم يمر بينهما)[1] .

ومن اهتمام النبي ﷺ بالأسماء أنه كان يسمي الحمار والبغل

(١) تحفة المودود (ص ١٠٠) .

والفرس والسلاح والحيوان ، ومن ينظر في كتب السنة يجد فيها الكثير ، وكان يستحب الاسم الحسن وأمر إذا أبردوا بريدًا أن يكون حسن الاسم حسن الوجه[1] .

ومن ذلك أيضًا ما أخرجه ابن أبي شيبة من حديث سلمة بن الأكوع قال : بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى إلى النبي ﷺ ليصالحوه فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهيلًا قال : قد سهل لكم من أمركم . وللطبراني نحوه من حديث عبد الله بن السائب ، وأخرجه البخاري معلقًا عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي ﷺ قد سهل لكم من أمركم[2] .

وكذلك ما ذكره الإمام محمد بن أحمد السرخسي في شرح السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني (١/ ٨٠) قال أبو قتادة : سمعت رجلًا يصرخ : يا خضراء ، فتفاءلت وقلت : لأصيبن خيرًا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتفائل لمثل هذا فإنه لما خرج من الغار مع أبي بكر رضي الله عنه يريد المدينة مر على بريدة الأسلمي فأمر (أي النبي)

---

(١) وهذا الخبر رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ، وكذلك رواه البزار وحسنه صاحب المقاصد الحسنة (ص ٨٢) ، وانظر زاد المعاد (٢/٣٣٦) ، ورواه ابن أبي شيبة (٦٣٨/٧) ، عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ قال لأمرائه : « إذا أبردتم إلي بريد فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم » .

(٢) (الفتح ٥/٢٢١) .

أبا بكر أن يسأله عن اسمه فلما قال : بريدة قال : برد لنا الأمر ، فلما قال : من أسلم ، قال : سلمنا . وما ذكره صاحب شرح السير ذكره ابن عبد البر في استذكاره ونقله ابن القيم في تحفة المودود (ص ١٠٢) وقال السرخسي أيضًا (٨٠/١) : وحين عبر جيش المسلمين جيحون سمعوا رجلًا ينادي غلامه : يا ظفر ، فقالوا : قد ظفرنا ، وآخر ينادي غلامه : يا علوان ، فقالوا : قد علونا . وأبو قتادة بن ربعي بعثه النبي صلى اللّٰه عليه وآله وسلم في أربعة عشر رجلًا إلى غطفان .

ونقل ابن القيم في تحفة المودود (ص ١٠٣) عن ابن وهب في جامعه أن رسول اللّٰه ﷺ أتي بغلام فقال : ما سميتم هذا ؟ قالوا : السائب ، فقال : لا تسموه السائب ولكن عبد الله ، قال : فغلبوا على اسمه فلم يمت حتى ذهب عقله . فحفظ المنطق وتخير الأسماء من توفيق اللّٰه تعالى للعبد . ولما نزل الحسين وأصحابه بكربلاء سأل عن اسمها فقيل كربلاء ، فقال : كرب وبلاء . وهذا كان شأن النبي ﷺ ففي صحيح ابن حبان (٧/ ٣٩٢/رقم ٥٨٣٤) عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يعجبه أن يُدْعَى الرجل بأحب أسمائه إليه وأحب كناه ، وأشار ﷺ أن أحب الأسماء إلى اللّٰه عز وجل عبد اللّٰه وعبد الرحمن لما رواه الترمذي (٣٨٠/٤) رقم (٤٢ ٢٨) ، وابن ماجه (٣٨٢٨٠) ، والترمذي أيضًا (٢٨٤٣) ، وأبو داود (٤٩) ، ومسلم في الآداب (٢/٣٢) من حديث ابن عمر . وقد أخرج

الحاكم والطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الإيمان عن النبي ﷺ أنه قال : « ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب الأسماء إليه » .

وفي رفع هذا الحديث نظر ، إذ ثبت من قول عمر رضي الله عنه كما في كتاب آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي (ص٨٦) .

ولقد دعا النبي ﷺ على عصية ودعا لأسلم وغفار . ففي صحيح البخاري (٣٣/٢) و(٢٢٠/٤) ، ومسلم (١٣٢ و١٨٤- ١٨٧) ، والترمذي (٣٩٢١٩) ، وابن أبي شيبة (٢١٦/٢) أنه قال : عصية عصت الله ورسوله وأسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها .

ولقد تفاءل النبي ﷺ بالاسم الحسن ففي الموطأ للإمام مالك رقم (٨٧٩) من حديث يحيى بن سعيد أن النبي ﷺ قال : للقحة « وهي الناقة قريبة العهد بالنتاج » عنده : من يحلب هذه ؟ فقام رجل فقال : ما اسمك ؟ فقال : مرة ، فقال : اجلس ، ثم قال : من يحلب هذه ؟ فقام رجل فقال : ما اسمك ؟ قال : حرب ، قال : اجلس ، ثم قال : من يحلب هذه الناقة ؟ فقام آخر فقال : ما اسمك ؟ فقال : يعيش ، قال : احلب .

وأخرج الحاكم في مستدركه رقم (٧٧٣٠) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي من حديث أبي حدرد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : من يسوق إبلنا هذه ؟ فقام رجل فقال : أنا ، فقال : ما

اسمك ؟ قال : فلان ، قال : اجلس ، ثم قام آخر فقال : أنا ، فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، ثم قام آخر فقال : أنا ، فقال : ما اسمك ؟ قال : ناجية ، قال : أنت لها فساقها . ونحيل على هذا الحديث الأسبق ما جاء في ترجمة كل من مرة وحرب ويعيش .

ولقد أمر ﷺ بإحسان الأسماء ففي أبي داود وسنده منقطع عن أبي الدرداء (٤٩٤٨) قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم » . قال أبو داود : ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء . وقال النووي : سنده جيد . الأذكار (ص٢٢٤) قال الشيخ عبد الحفيظ فرغلي علي القرني في رسالته حكمة النبي ﷺ في تغيير أسماء الصحابة وهو من كتاب كامل له لم يطبع اسمه « الذين غير النبي ﷺ أسماءهم » والرسالة هدية مجلة الأزهر ربيع الأول ١٤١٧هـ (ص١٥-١٦) : وفي دعوة النبي ﷺ إلى التسمي بالأسماء الحسنة لفتة كريمة إلى ما يجب أن يسود المجتمع من علاقات طيبة وتواصل محمود وذلك أن العرب في الجاهلية كانوا يسمون أبناءهم بأسماء تنذر بالشر وتدعو إلى الرهبة والخوف ومن ذلك ترى بين أسمائهم حربًا وصخرًا ومرة وعلقمة وأسدًا وغير ذلك وقد سئل بعضهم عن سبب تسمية أبنائهم بهذه الأسماء التي تنبئ بالشدة فقيل له : ما لكم تسمون أبناءكم بحرب وأسد وتسمون عبيدكم بإيمان

وبلال فأجاب : إننا نسمي أبناءنا لأعدائنا ونسمي عبيدنا لنا .

وقد تأثر المسلمون في ابتداء الإسلام بما كان عليه آباؤهم فدرجوا على تسمية أبنائهم بتلك الأسماء العنينة . ورسالة الشيخ عبد الحفيظ ذكر فيها نحو (١٣) اسمًا فقط .

وكان من هديه ﷺ تغيير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن ففي مصنف ابن أبي شيبة (١٥٨/٦) من حديث هشام عن أبيه قال : كان النبي ﷺ إذا سمع الاسم القبيح حوله إلى ما هو أحسن منه . قال ابن حجر (٦٩٣/١٠) : وقد وصله الترمذي من وجه آخر عن هشام يذكر عائشة فيه . وفي طبقات ابن سعد (٤٢٤/٢) من حديث هشام بن عروة عن أبيه أن رسول اللَّه ﷺ أنه كان إذا سمع بالاسم القبيح غيره ، وفي المسند (١٨٦/٤) من حديث عتبة بن عبد السلمي كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوَّله .

وقد حوَّل النبي ﷺ أكثر من (١٣٥) اسمًا تجد تراجمهم إن شاء اللَّه في هذا الكتاب المسمى بـ « تذكرة أولي الألباب » . ولم يأمر النبي ﷺ بتغيير أسماء الصحابة فحسب بل غير أسماء الأمكنة أيضًا ففي زاد المعاد (٣٣٩/٢) غير يثرب بطيبة لما زال عنها ما في لفظ يثرب من التثريب بما في معنى طيبة من الطيب استحقت هذا الاسم وازدادت به طيبًا آخر . وغير أيضًا شعار القوم ففي مصنف ابن أبي شيبة (٧١٦/٧)

عن رجل من مزينة أو جهينة قال : سمع النبي ﷺ قوما يقولون في شعارهم : يا حرام ، فقال : يا حلال .

وكذلك غير أسماء الوفود فغير وفد بني أسد كان اسمهم بني زنية فغيره إلى بني رشدة ففي المصنف لابن أبي شيبة (٥٦٢/٧) من حديث أبي وائل أن وفد بني أسد أتوا رسول اللَّه ﷺ فقال : من أنتم ؟ فقالوا : بنو زنية ، فقال : أنتم بنو رشدة . وغير وفد بني عبد العزى ففي نقعة الصديان (٥٢) وجمهرة النسب لابن حزم (٢٤٨) فيما نقله العلامة بكر بن عبد اللَّه أبو زيد في كتابه معجم المناهي اللفظية (ص١٨٢) : وكان بنو عبد اللَّه بن غطفان يقال لهم بنو عبد العزى فسماهم النبي ﷺ بني عبد اللَّه وغير أيضًا بني عبد غيان كما تجده في ترجمة عبد اللَّه ابن بدر بن بعجة إلى بني رشدان . كما غير النبي ﷺ بني الشيطان كما نقله العلامة بكر في معجمه قال : من ولد الحارث بنو الشيطان فقال لهم النبي ﷺ لما وفدوا عليه : « من أنتم ؟ » فقالوا : نحن بنو الشيطان ، فقال : « أنتم بنو عبد اللَّه » (ص١٨٢-١٨٣) نقلًا عن نسب معد واليمن الكبير للكلبي (١٧٢/١) .

وغير أيضًا النبي ﷺ ما قبح من أسماء الوادي ففي ترجمة عبد اللَّه ابن بدر بن بعجة وكان اسم واديهم غورًا فسماه راشدًا ، وكذلك بنو اللصماء ، وهم بنو مالك بن لوزان بن عمرو بن عوف كان يقال لهم بنو

اللصماء ، وهي امرأة من خزينة أرضعت مالكًا ، فسماهم النبي ﷺ بني السميعة ذكره أيضًا العلامة بكر (ص ١٨٢) نقلًا عن نقعة الصديان (ص٤٩) وجمهرة النسب لابن حزم (ص٣٣٢) وذكر العلامة بكر أن النبي ﷺ غير بنو خالفة وهم من ولد أذب بن خزيلة لما وفدوا على النبي ﷺ قال لهم : « من أنتم ؟ » قالوا : بنو خالفة ، فقال : « بل أنتم بنو راشدة » . نقلًا عن نسب معد واليمن الكبير للكلبي (١/ ٢١٠) .

وكذلك غير النبي ﷺ اسم الأرض أيضًا فغير مجدبة إلى مخضرة (رواه بقي بن مخلد عن عائشة) وكذلك عفرة إلى خضرة وكذلك غير الشعب فغير شعب الضلالة إلى شعب الهدى كما في سنن أبي داود وننقل كلامه في مكانه . وكذلك غير النبي ﷺ بئر العسرة إلى بئر اليسرة رواه ابن سعد عن مروان بن أبي سعيد عن على رضي الله عنه عن النبي ﷺ (سبل الهدى والرشاد ٣٥٩/٧) وكذلك غير أسماء السماسرة إلى التجار كما رواه ابن ماجه (رقم ٢١٤٥) من حديث قيس بن أبي غرزة قال :كنا نسمي في عهد رسول الله السماسرة فمر بنا رسول الله ﷺ فسمانا باسم هو أحسن منه فقال : يا معشر التجار إن البيع يحضره الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة . وفي الترمذي (٣/ ٥٠٦، ٥٠٧) من حديث رفاعة قال النبي ﷺ : « إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى الله وبر وصدق » .

ومما غيره النبي ﷺ أسماء الطيور والحيوانات فغير الفأرة والحدأة والكلب الأسود والعقرب والغراب وغيرها إلا ما كان من اسم الأسد وما اشتق منه ، ففي مصنف ابن أبي شيبة (٤/٤٤١) من حديث عائشة قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : خمس فواسق فاقتلوهن في الحرم الحدأة والغراب والكلب العقور والفأرة والعقرب . وعند ابن ماجه (برقم ٣٢٤٨) من حديث ابن عمر قال : من يأكل الغراب وقد سماه رسول اللّٰه ﷺ فاسقًا ، والله ما هو من الطيبات . قال الهيثمي في مجمع الزوائد هذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات . وفي صحيح البخاري (فتح الباري ١٠/١٠١) من حديث جابر بن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة (الفأرة) ربما جرّت الفتيلة فأحرقت أهل البيت » ، وقد وقع في المسلمين التسمي بالفأر وإليه تنسب بعض العشائر منهم فلان الفار وكذا الفار يوجد منها في سنتريس وسمنود وغيرهما فيجب تغييره ، وكذلك وقع فيهم التسمي بأبي حداية منها في أشمون وغيرها وإليه تنسب عشيرة ، وكذلك وقع فيهم التسمي بالعقرب وإليه تنسب عشيرة يوجد منها في وردان جيزة وكذلك التسمي بـ « أبي شخة وأبي جاموس » منها عشيرة في الفرعونية ووقع أيضًا التسمي بـ « شيخ الزور » . ووقع في المسلمين أيضًا التسمية بغراب تنسب إليه عشائر وفي

حدائق القبة رجل يسمى بغراب مدفون في المسجد فيجب تغيير ذلك ، والله المستعان .

وفي الأفراد للدارقطني وغيره من حديث عروة بن الزبير عن أبيه عن النبي ﷺ أنه سمى الغراب فاسقًا قال الدارقطني : مرسل . ورواه ابن ماجه بإسناد صحيح في كتاب الصيد وفيه ابن عمر بدل عائشة . وصح عنه أنه قال : الكلب الأسود شيطان رواه البخاري وغيره ، فسماه شيطانًا مع أنه كلب ، قال بعض أهل العلم في ذلك : المراد به شيطان الكلاب . وسمى الوزغ فويسقة ففي الحديث الذي أخرجه النسائي وابن ماجه وغيرهما من حديث أم شريك أن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاغ وسماه الفويسقة ، وقد علل النبي ﷺ القتل في حديث آخر أنه كان ينفخ على إبراهيم النار فمن باب المعاداة لله ورسوله قتل كل وزغ (البرص) ، ولقد نص النبي ﷺ على أن في قتله أجرًا ، كما في صحيح مسلم (باب قتل الحيات وغيرها) (جـ١٤/٢٣٦) وما بعدها من حديث جرير عن النبي ﷺ : « من قتل وزغًا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ، وفي الثانية دون ذلك ، وفي الثالثة دون ذلك » . وكذلك من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : « في أول ضربة سبعين حسنة » . وهذه المعاداة لا شك أنها تكاد تكون مفقودة اليوم ، فإن كانت للحيوان فمعاداة الكافرين أشد منها ، ومما نقلناه لك يتبين مدى اهتمام النبي ﷺ بالأسماء .

نبذه يسيرة عن الأسماء المحرمة والمكروهة

وهي مستقاة من كتابي العلامة بكر بن عبد اللّه أبو زيد « تسمية المولود » و« معجم المناهي اللفظية » مع إضافات يسيرة منا .

أولًا الأسماء المحرمة :

منها ما عبد لغير اللّه تعالى من شمس ووثن وحجر وبشر وغير ذلك . وذلك باتفاق المسلمين نحو عبد شمس وعبد الحجر وعبد الرسول وعبد النبي ، ومنها ما عبد لاسم ليس من أسماء اللّه تعالى مثل عبد الستار وعبد المقصود وعبد الموجود وعبد الجابر وغيرها مما لم يثبت أنه من أسماء اللّه تعالى .

ومنها التسمية بالأسماء الأعجمية المولدة للكافرين الخاصة بهم وذكر العلامة بكر منها ديانا - وسوزان (الإبرة أو المخرمة) .

ومنها التسمية بالأسماء الأعجمية مركبة أو فارسية أو بربرية نحو : ناريمان ، شريهان ، نيفين ، شيرين ، جيهان .

ومنها التسمية بأسماء الشياطين نحو : شيطان ، الأعور ، الأجدع ، الحباب .

ومنها التسمية بملك الأملاك حيث وردت السنة بالنهي الشديد عن التسمي به ففي البخاري من حديث أبي هريرة قال النبي ﷺ : « أخنى

الأسماء يوم القيامة عند اللّه رجل تسمى ملك الأملاك » .

وفي رواية أخنع اسم عند اللّه (٨١/٤) ، وعند مسلم (١٦٨٨/٣) زاد ابن أبي شيبة : لا ملك إلا اللّه عز وجل ، وفي رواية مسلم : أغيظ رجل على اللّه يوم القيامة وأخبثه رجل يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله . قال أحمد بن حنبل : سألت أبا عمرو عن أخنع فقال : أوضع (وأبو عمرو هو أبو عمرو اللغوي النحوي كما قال النووي (١٢٩/١٤) ، ورواه الترمذي (٥٨٤٤) وقال : يعني شاهان شاه . قال ابن القيم : فإن ذلك ليس لأحد غير اللّه فتسمية غيره بهذا أبطل الباطل واللّه لا يحب الباطل ، وقد ألحق بعض أهل العلم بهذا قاضي القضاة وقال ليس قاضي القضاة إلا من يقضي الحق وهو خير الفاصلين الذي إذا قضى أمرًا فإنما يقول له : كن فيكون ، ويلي هذا الاسم في الكراهية والقبح والكذب سيد الناس وسيد الكل ، وليس ذلك إلا لرسول اللّه ﷺ خاصة (٣٤٠/٢-٣٤١) .

قال صديق حسن خان في الدين الخالص (٤٦١/٤ و٤٦٢) : والواقع أن كل اسم أو رسم أو لقب عرف فيه معنى هذه الألفاظ فهو محرم على المسلمين أن يسموا به أحد منهم . وأما ملوك الأرض والناس والرؤساء والولاة والأمراء قد اختاروا لهم ألقابًا وأسماءً وأعرافًا تقشعر من سماعها الجلود ويذوب عندها قمم الصخور والجلود وكأنهم رب الناس ورازقهم ومليكهم ومالكهم وغيرهم من بني آدم عبيد لهم ومماليك ، دع

عنك ذكر هؤلاء القوم عشاق الدنيا وعبيدها ، وانظر إلى أولئك الذين يعدون من علماء الدين وفقراء المسلمين ومجتهدى الشرع المبين كيف لقبوهم هؤلاء الجاهلون بألقاب لا تصح في شرع ولا عقل ، ولهذا روينا عن النووي رحمه اللَّه أنه قال : لا أجعل أحدًا في حل مَنْ سماني محيي الدين . فاعتبر يا أيها المسكين بغربة الإسلام إلى أين وصلت وعلام حصلت وكيف صار حالها وإلى ما آل مآلها ، اللهم ثبت قلوبنا على دينك وتوفنا وأمتنا على الإسلام .

ومن ذلك تسمية المرأة بست الكل ، ومنها ما قاله الإمام الألباني رحمه اللَّه في السلسلة الصحيحة (١/٣٧٩) : عز الدين ومحيي الدين وناصر الدين ونحو ذلك ، ومن أقبح الأسماء التي راجت في هذا العصر ويجب المبادرة إلى تغييرها لقبح معانيها هذه الأسماء التي أخذ الآباء يطلقونها على بناتهم مثل وصال وسهام ونهاد وغادة ونحو ذلك ، والله المستعان .

نهاد : وهي المرأة التي إذا كعب ثديها وارتفع عن الصدر فصار له حجم ، وغادة هي المرأة الناعمة اللينة البنية .

ومنها حرب وحنظلة ومرة قال ابن القيم (٢/٣٤١) : ولما كان مسمى الحرب والمرة أكره شيء للنفوس وأقبحها عندها كان أقبح الأسماء حربًا ومرةً ، وعلى قياس هذا حنظلة وحزن وما أشبههما وما

أجدر هذه الأسماء بتأثيرها في مسمياتها كما أثر اسم حزن الحزونة في سعيد بن المسيب وأهل بيته .

ولنا زيادة كلام عند اسم حزن .

ثانيًا : الأسماء المكروهة :

ذكر منها العلامة بكر هيام (داء في الإبل) وسهام ورحاب ونادية (البعيدة عن الماء) وأحلام وعبير وفاتن ، ومنها التسمية بالسيد فإن التسمية بالسيد مكروهة على كل حال إلا إذا كان بمعنى الحليم أو بمعنى الذي يفوق في الفخر قومه أو بمعنى الحسن الخلق فالتسمية بـ « السيد » تفاؤلًا بحسن الخلق لا بأس به .

قال صديق حسن خان عند الكلام على حديث النبي ﷺ : « السيد الله » وفي آخره قال : لا يستجرينكم الشيطان رواه أبو داود : وبالجملة فيه دلالة على المنع من إفراط التعظيم فيما بينهم ولكن ورد من الأدلة بعد هذا ما يدل على جواز إطلاق هذا اللفظ « السيد » ذكرها الشوكاني في الفتح الرباني وأقام عليه أربع عشرة حجة لا نطول بذكرها جميعًا منها ما صح عنه صلى اللّٰه عليه وآله وسلم أنه قال : « أنا سيد ولد آدم » . وهذا أنه سيد الأحياء والأموات منهم ، والمراد بما في حديث الباب أن الفرد المطلق في السيادة هو اللّٰه تعالى كما يدل على ذلك آلة التعريف في السيد فإنها في مثل هذا المقام تفيد الحصر والحصر ادعائي

لقصد المبالغة لا حقيقي وإنما قال هذا لوفد بني عامر لأنه قد فهم من مقصدهم أنهم أرادوا بالسيد المعنى الذي لا يصح إطلاقه على البشر ولم يريدوا به المعنى الذي يطلقه البشر على الأنبياء وغيرهم ويؤيده ما قاله لهم من : « ولا يستجرينكم الشيطان » . وفي رواية : « ولايستهوينكم الشيطان » ومنها قوله صلى اللّٰه عليه وآله وسلم في الحسن والحسين : « إنهما سيدا شباب أهل الجنة » . و« أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة » . و« إن ابني هذا سيد يصلح اللّٰه به بين الفئتين » . و« قوموا إلى سيدكم » . وقال لقيس بن عاصم : « هذا سيد أهل الوبر » وهو إذ ذاك مشرك . وقوله : « كل بني آدم سيد » فالرجل سيد والمرأة سيدة أهل بيتها . وقوله : « انظروا إلى سيدكم ما يقول » للأوس . وقوله صلى اللّٰه عليه وآله وسلم لا تقولوا للمنافق سيد . ومن تتبع وجد أضعاف ذلك بل قد صرح بذلك الكتاب العزيز قال تعالى : ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ . فهذا فيه إطلاق لفظ السيد على البشر وقد جرى على ألسن الصحابة والتابعين وتابعيهم من إطلاق ذلك على البشر نظما ونثرا ما لا يأتي عليه الحصر .

قال في النهاية : السيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومتحمل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدم والله أعلم ، وبالجملة لا شك في جواز إطلاقه على غيره سبحانه وأما إذا أراد به معنى لا يصح في حق البشر كما في حديث الباب فهو من باب الإفراط في

التعظيم المنهي عنه . الدين الخالص (٤/٤٥٤-٤٥٦) ومنها الأسماء المركبة نحو محمد أحمد وغير ذلك وعدم وصلة النسب (ابن) قال عنها العلامة بكر : التزام ذلك كان لا يعرف سواه على اختلاف الاسم ثم لظاهرة التبني غير الرشيدة في أوروبا صار المتبني يفرق بين ابنه من صلبه فيقول فلان بن فلان وبين ابنه لغير صلبه فيقول فلان بإسقاط لفظة ابن ثم سقطت في الجميع ثم سرى هذا الإسقاط إلى المسلمين في القرن الرابع عشر الهجري فصاروا يقولون مثلا محمد عبد اللّه وهذا الأسلوب مولد وقيل لا تعرفه العرب ولا يقره لسانها فلا محل له من الإعراب عندها ، وهل سمعت الدنيا من يذكر نسب النبي ﷺ يقول محمد عبد اللّه ، ولو قالها قائل لهجن وأدب ، فلماذا يعدل عن الاقتداء وهو أحرى طريقًا وأعدل سبيلًا وأقوم قيلًا (ص١٤) وفي (ص١٥) قال : إن الإسقاط كان داعية الاشتباه عند اشتراك الاسم بين الذكور والإناث مثل أسماء وخارجة فلا يتبين على الورق إلا بذكر وصلة النسب ابن فلان أو بنت فلان وإسقاطه أيضا يؤدي إلى اشتباه الأسماء المركبة بغير المركبة .
فعلى المسلمين أن يتقوا اللّه ، وأن يلتزموا آداب الإسلام وسنة النبي ﷺ وأن لا يؤذوا السمع والبصر في تلكم الأسماء المرزولة وأن لا يؤذوا أولادهم بها فيحجبوا بذلك زينتهم [1] .

(١) تسمية المولودص٨ .

الكنية ومن أحكامها

○ جواز تكنية من لا ولد له فقد كنى النبي ﷺ عائشة بأم عبد الله .

○ جواز تكنية الرجل باسم غير اسم أولاده كأبي بكر وأبي حفص فـ « بكر » ليس من أبناء أبي بكر الصديق ، وحفص ليس من أبناء الفاروق رضي الله عنهما وعن الصحابة أجمعين .

○ التكنية بأبي القاسم ذكر ابن حجر في الفتح (١٠/٥٧١ وما بعدها) عدم الجواز مطلقًا أو عدم الجمع بين الاسم والكنية والأقرب إلى الصواب عدم الجمع بين الاسم والكنية .

○ جواز تكنية الصغير لقوله ﷺ : « يا أبا عمير ما فعل النغير » .

○ جواز تكنية الكافر للتأليف كما كنى النبي ﷺ عبد الله بن أبي ابن سلول بأبي حباب كما في البخاري فقال رسول الله ﷺ لسعد : ألم تسمع ما قاله أبو حباب ، وذلك قبل أن يسلم ، وكانت تكنيته باسم ابنه الحباب الذي سماه النبي ﷺ بعد ذلك عبد الله كما سوف يأتي في مكانه .

○ جواز تكنية الكافر على سبيل الإهانة كما كنى الله تعالى

عبد العزى بأبي لهب . قال ابن القيم (٣٣٨/٢) : لما كان مصيره إلى نار ذات لهب كانت هذه الكنية أليق به وأوفق وهو بها أحق وأخلق .
كما غير النبي ﷺ كنية هشام بن عمرو من أبي الحكم إلى أبي جهل قال ابن القيم في زاد المعاد (٣٣٨/٢) كنية مطابقة لوصفه ومعناه وهو أحق الخلق بهذه الكنية .

* * *

الألقاب

قال النووي في الأذكار : اتفق العلماء على تحريم تلقيب الإنسان بما يكره سواء كان صفة له أو صفة لأبيه أو لأمه أو لغير ذلك ، وكذلك اتفقوا على جواز ذكره بذلك على جهة التعريف لمن لا يعرفه إلا بذلك (ص٢٢٧) روى ابن ماجه في سننه من حديث أبي جبيرة بن الضحاك قال : فينا نزلت معشر الأنصار ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قدم علينا النبي ﷺ والرجل منا له الاسم ، والاسمان والثلاثة فكان النبي ﷺ ربما دعاهم ببعض تلك الأسماء فيقال : يا رسول الله إنه يغضب من هذا الاسم فنزلت : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ ورواه أبو داود رقم (٤٩٦٢وجـ ٤/٢٩٢) وكان ذلك في بدء الأمر فقد كان النبي ﷺ يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه وأحب كناه كما روى ابن حبان في صحيحه (٣٩٢/٧) وقد مر ، ومن هذا الخبر (وهو سبب نزول الآية) يجوز تسمية اللقب بالاسم والعكس .

ولقد غير النبي ﷺ أبو عامر الراهب إلى الفاسق صاحب الحفرة التي حفرها للنبي ﷺ ووقع فيها النبي ﷺ ، ففي طبقات ابن سعد (٥٤١/٣) وكان أبو عامر الراهب مما يذكر النبي ﷺ ويؤمن به ويعد الناس بخروجه وكان قد تأله في الجاهلية ولبس المسوح وترهب ، فلما بعث الله رسوله ﷺ حسده وبغى وأقام على كفره وشهد مع المشركين قتال رسول الله ﷺ ببدر ، فسماه رسول الله ﷺ الفاسق .

مسائل

المسألة الأولى : التسمية بأسماء الأنبياء :

روى أبو داود رقم (٤٩٥٠) من حديث أبي وهب الجشمي قال : قال رسول الله ﷺ : « تسموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها حارث وهمام ، وأقبحها حرب ومرة » . ورواه البخاري في الأدب المفرد برقم (٨١٤) .

وفي مصنف ابن أبي شيبة (٦/١٦٠) عن سعيد بن المسيب قال : « أحب الأسماء إلى الله أسماء الأنبياء » .

قال ابن حجر (١٠/٦٩٦) : سنده صحيح ، وقد غير عمر بن الخطاب من تسمى بأسماء الأنبياء . قال النووي (١٤/١٢٢) : وكتب عمر إلى الكوفة « لا يسمى أحد باسم نبي » فمن الأسماء التي غيرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه إبراهيم بن الحارث بن هشام بن المغيرة (ترجمته في أسد الغابة (٣/٣٢٧-٣٢٨) إلى عبد الرحمن ، ففي طبقات ابن سعد (٣/٣٠٢) أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة كان اسمه إبراهيم فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين أراد أن يغير اسم من تسمى بأسماء الأنبياء فغير اسمه فسماه عبد الرحمن فثبت اسمه إلى اليوم .

وفي الطبقات (٣/٣٠٢-٣٠٣) أيضًا أن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو العدوي كان اسمه موسى فسماه عبد الرحمن فثبت اسمه إلى اليوم .

وفي الطبقات أيضًا عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه على اسم نبي فأدخلهم الدار ليغير أسماءهم فجاء آباؤهم فأقاموا البينة أن رسول اللّٰه ﷺ سمى عامتهم فخلى عنهم ، قال أبو بكر : وكان أبي منهم (٣/٣١٤-٣١٥) .

وكذلك غير عمر بن الخطاب رضي اللّٰه عنه كل من تسمى بمحمد ففي طبقات ابن سعد (٣/٣٠٣) وكان سببه أن رجلًا اسمه محمد ورجل آخر يقول له : فعل اللّٰه بك وفعل يسبه ، فقال عمر عند ذلك : يا ابن زيد ادن مني ألا أرى محمدًا يسب بك والله لا تدعى محمدًا ما دمت حيًا ، فسماه عبد الرحمن ، قال : ثم أرسل إلى بني طلحة وهم يومئذ سبعة أكبرهم وسيدهم محمد بن طلحة فأراد أن يغير اسمه فقال محمد بن طلحة : يا أمير المؤمنين أنشدك اللّٰه فوالله إن سماني محمدًا لمحمد ، فقال عمر : قوموا فلا سبيل إلى شيء سماه محمد (٣/٣٠٤-٣٠٥) . وما فعله عمر رضي اللّٰه عنه من تغيير أسماء الأنبياء لهذا السبب الذي مر اجتهادًا منه وإلا قد أمر النبي ﷺ بالتسمية بالأنبياء وقد سمى النبي ﷺ ابنه بإبراهيم وقد غير النبي ﷺ أسماء إلى اسم محمد على ما

سوف ترى ذلك في مكانه إن شاء اللّٰه تعالى .

وليس ما غيره سيدنا عمر بن الخطاب رضي اللّٰه عنه من الأسماء ما مر فقط بل غير أسماء أخرى اقتداء بنبيه فمن ذلك .

● **الأجدع :** ففي طبقات ابن سعد بسنده عن ابن الكلبي وفد الأجدع إلى عمر بن الخطاب وكان شاعرًا فقال له عمر : من أنت ؟ قال : الأجدع ، قال : إنما الأجدع شيطان أنت عبد الرحمن . وروى ابن سعد عن الشعبي مثله وعن المنتشر أيضًا مثله (٣٣٣/٤-٣٣٩) رقم (١٩٦٩) وفي مصنف ابن أبي شيبة (١٥٩/٦) من حديث مسروق بن الأجدع قال : لقيت عمر بن الخطاب فقال : من أنت ؟ فقلت : مسروق بن الأجدع ، قال : سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول : الأجدع شيطان . ورواه أبي داود (٤٩٥٧) ، وابن ماجه (٣٥٣١) ، وأحمد في مسند عمر (٣١/١) ، والبزار (٢/٣٧/١) ، والدارقطني في العلل الواردة (٢٢٠/٢) ، وابن أبي شيبة (٥٢/٨) . ومات مسروق ٦٣هـ ، ومن كلامه عن أبي إسحاق قال : حج مسروق فما نام إلا ساجدًا ، وعن سعيد بن جبير عن مسروق قال : ما من الدنيا شيء آسى عليه إلا السجود لله . المصنف لابن أبي شيبة (٢١١/٨) ، وفي المصنف (٨/ ٢١٣) عن أنس بن سيرين قال : كان مسروق يصلي حتى تجلس امرأته خلفه تبكي . وعن ابن عميرة عن مسروق قال : ود أهل البلاء يوم القيامة

أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض . وهذا الأثر ذكره ابن أبي شيبة من كلام ابن مسعود أيضًا (٨/٣٠٧) .

● **كثير بن الصلت :** في الطبقات (٣/٢٧٥ -٢٧٦) من حديث نافع أن كثير بن الصلت كان اسمه قليلًا فسماه عمر بن الخطاب كثيرًا .

● **رويشد :** (الآداب لابن مفلح ١/١٥٧) سماه فويسق كان له شراب من خمر من شعير فأمر عمر فحرق بيته وكان يدعى رويشدا فقال : عمر إنك فويسق . إلى غير ذلك من الأسماء التي غيرها عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه ، ومما غيره الناس اقتداءً بسنة نبيهم منهم مسلم بن عقبة ففي نسب قريش لمصعب الزبيري (٣٧٣) مسلم بن عقبة المري كان اسمه مسلمًا فلما أوقع بأهل المدينة سماه الناس مسرفًا ، وهي سنة الناس وخاصة الولاة ، وترك الولاة تغيير الأسماء القبيحة في عصرهم ليس هو أول قارورة تكسر في الإسلام بل كسر قبلها قارورات منها ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنها ترك الحكم بما أنزل اللّه وغيرها كثير والله المستعان .

قال النووي (١٤/١٢٣-١٢٤) عند قوله ﷺ عن بني إسرائيل : أنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين من قبلهم . استدل به جماعة على جواز التسمية بأسماء الأنبياء عليهم السلام وأجمع عليه العلماء إلا

ما قدمناه عن عمر رضي اللّه عنه وسبق تأويله[1].

ثم قال النووي : وكان في أصحابه خلائق بأسماء الأنبياء .

المسألة الثانية : التسمية بأسماء الملائكة قال النووي (١٢٤/١٤) قال القاضي : وقد كره بعض العلماء التسمي بأسماء الملائكة وهو قول الحارث بن مسكين قال : وقد كره مالك التسمي بجبريل وياسين .

قال ابن العربي (٢٧٥/١٠) «عارضة الأحوذي» : وقد كره مالك التسمي بأسماء الملائكة لأن ذلك لم يكن من سيرة الصحابة ولا سلف الأمة ، وفي مصنف ابن أبي شيبة (١٥٩/٦) أثر مجاهد قال : كره اللّه ملكًا . قال المحقق : أي كره من يسمى ملكًا أو مالكًا أو مالك وقد أخرج عبد الرزاق في مصنفه (٤٢/١١) من طريق معمر عن رجل من أهل الكوفة قال : أبغض الأسماء إلى اللّه مالك وأبو مالك . والأصح في مثل هذا الحديث رفعه لأنه لا يقال من رأي .

المسألة الثالثة : التسمي بعبد ربه :

ففي مصنف ابن أبي شيبة (١٥٩/٦) عن ابن عمر ومجاهد أنهما كرها عبد ربه . والصحيح عدم الكراهة لما ثبت جوازه كما سيأتي في ترجمة عبد ربه بن المرقع وكان اسمه عبد العزى فغيره النبي ﷺ إلى عبد ربه .

---

(١) انظر ما نقلته من كلام ابن سعد .

المسألة الرابعة :

جواز تسمية الشخص بأكثر من اسم ، ساق ابن القيم ما ورد في أسماء النبي ﷺ من أحاديث على جواز التسمية بأكثر من اسم ، ومر ذكره عند الكلام على الألقاب وفيه (والرجل منا له الاسم والاسمان والثلاثة) .

بعض الأحاديث الضعيفة الواردة في تسمية الأبناء :

ذكرها صاحبا كتاب « أحكام المولود في السنة المطهرة » سالم علي راشد ، ومحمد خليفة محمد ، وقدم له محمد عيد عباسي ، طبعة المكتب الإسلامي .

١- « أحب الأسماء ما عبد وحمد » . (**لا أصل له**) السلسلة الضعيفة (٤١٨) .

٢- « أحب الأسماء إلى الله ما يعبد به » . (**موضوع**) السلسلة الضعيفة (٤٠٨) .

٣- « حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه » . (**موضوع**) السلسلة الضعيفة (١٠٩) .

٤- « من ولد له ثلاثة فلم يسمى أحدهم محمد فقد جهل » . (**موضوع**) السلسلة الضعيفة (٤٣٧) .

٥- « من ولد له مولود فسماه محمد تبركًا به كان هو ومولوده في

الجنة ». (**موضوع**) السلسلة الضعيفة (١٧١).

٦- « ينادي مناد يوم القيامة أن من كان اسمه محمدًا فليقم فليدخل الجنة إكرامًا لمحمد ». (**لا أصل له**) كما قال الشيخ محمد عيد العباسي.

وقد تكلم على تغيير الأسماء كثير من العلماء إما بالإفراد أو بالجمع على أسماء الصحابة وكذلك كتب التراجم التي ترجمت لهم ومن الذين أفردوا هذه الأسماء في مؤلفات مستقلة منهم العلامة صديق حسن خان « كتاب الجوائز والصلات » وهو مطبوع ولكن لم أتمكن من الاطلاع عليه ومنهم أيضًا الصاغاني « نقعة الصديان فيما جاء على وزن فعلان ممن في صحبتهم نظر من الصحابة » للإمام حسن بن محمد الصغاني أو الصاغاني ت ٦٥٠ هـ تحقيق سيد كسروي حسن طبعة دار الكتب العلمية ونقل منه العلامة بكر في معجمه ولم أطلع أيضًا عليه، ومنهم العلامة بكر تكلم عليها في كتابه « معجم المناهي اللفظية » فقد قال أنه استقرأ أسماء الصحابة الذين غير النبي ﷺ أسماءهم.

ولا شك أنه فاته منها أسماء ننبه عليها في موضعها وأفرد رسالة باسم « جزء في الذين غير النبي ﷺ أسماءهم » الأجزاء الحديثية له ولكني لم أطلع أيضًا على هذا الجزء. أما من تكلم عليه في كتب الصحابة فكل من تكلم على أسماء الصحابة وترجم لهم ذكر أسماءهم

وكذلك تكلم الأئمة على ما ورد في السنة من تغيير الأسماء كالبخاري ومسلم وأصحاب السنن ولقد ذكر الإمام أبو داود جملة منها في كتابه السنن فقال : وغير النبي ﷺ اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشامًا وسمى حربًا سلمًا وسمى المضطجع المنبعث وأرضًا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة شعب الهدى وبنو الزنية سماهم بنو الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة ، قال أبو داود : تركت أسانيدها للاختصار .

قال ابن العربي في عارضة الأحوذي (١٠/٢٧٧) : وقد غير النبي عليه السلام أسماء كثيرة منها عتلة كراهية (عتل زنيم) ومنها شيطان ومنها حباب لأنه اسم حية ومنه الغراب لأنه فاسق وشهاب لأنه من النار ثم قال : وروي أنه غير اسم عزيز لأن القوة لله ولم يصح (صح كما سوف تراه) فإن الله تعالى قد أخبر في كتابه بهذا الاسم عن مسمى به فقال سبحانه : ﴿امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ ولو كان ممنوعًا ما كان الباري به متكلمًا .

وقال النووي عن علة تغيير الأسماء : (وقد بين العلة في النوعين وما في معناها وهي التزكية أو خوف التطير) .

قال ابن حجر على كلام أبي داود : (قلت : والعاص الذي ذكره هو مطيع بن الأسود العدوي والد عبد الله بن مطيع ووقع مثله لعبد الله

ابن الحارث بن جزء وعبد اللّٰه بن عمرو وعبد اللّٰه بن عمر أخرجه البزار والطبراني من حديث عبد اللّٰه بن الحارث بسند حسن والأخبار في مثل ذلك كثيرة وعتلة هو عتبة بن عبد السلمي وشيطان هو عبد اللّٰه وغراب هو مسلم أبو رايطة وحباب هو عبد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن أبي وشهاب هو هشام بن عامر الأنصاري وحرب هو الحسن بن علي سماه علي أولًا حربًا وأسانيدها في كتابي في الصحابة) .

وسوف أتكلم عن هذه الأسماء بتوسع مع ذكر شيء من تراجمهم مشيرًا إلى المصدر في الغالب فأسأل اللّٰه تعالى أن ينفع به وأن يجعله في ميزان حسناتي وأن يتقبله مني وأن يغفر لي تقصيري وزلاتي وما يمكن أن يستدرك علي فيه إنه نعم المولى ونعم النصير وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

١ – أبيض غير منسوب :

قال ابن الأثير : أبيض رجل كان أسود فسماه رسول اللّٰه ﷺ أبيض نزل مصر ، روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض رواه ابن وهب عن ابن لهيعة ومثله قال ابن منده وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول أبيض هذا له ذكر في من دخل مصر (٨/٦٥ رقم ٢٣) .

قال ابن حجر (١/٧٦ رقم ٢٣) : حديث ابن لهيعة قال الطبراني : تفرد به ابن لهيعة وذكره ابن الأثير (١/١٢٥ رقم ١٥٩) ، وابن حجر (١/١٥٢ رقم ١٧٤) ، قال ابن الأثير في ترجمة أبيض بن حمال (١/ ٦٤، ٦٥ رقم ٢٢) : قال أبو عمر بن عبد البر : وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض قال : فلا أدري أهو هذا أم غيره قال ابن الأثير : قلت : الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا لأن أبيض بن حمال عاد مأرب من أرض اليمن ولم يغيره النبي ﷺ اسمه نزل مصر.

٢- الأسود بن ربيعة الحنظلي :

من بني ربيعة بن مالك بن حنظلة قال ابن الأثير (١/١٦٩ رقم ١٤٢) : واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال : روى سيف بن عمر عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي قال : قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك بن حنظلة فقال : ما أقدمك ؟ قال : أقترب بصحبتك ، فترك الأسود وسمى المقترب ، قال ابن حجر (١/١٤٥ رقم ١٥٩) سيأتي ذكره في الأسود بن عيسى ولم يذكره الشيخ بكر في معجمه هو والآتي بعده وابن منده جعلهما واحدًا ولكن هما اثنان .

٣- الأسود بن عيسى :

قال ابن الأثير (١/١٢٢ رقم ١٥٠) : الأسود بن عيسى بن أسماء ابن وهب بن رباح قال : ومر ذكره في الأسود بن ربيعة ولكن من طريق هشام عن أبيه وذكره ابن الأثير (٤/٤٥٨ رقم ٥٠٦٨) وقال : تقدم في الأسود وانظر الإصابة (١/١٤٨ رقم ١٦٥) .

٤- أصرم الشقري :

من شقيرة بطن من تميم واسم شقرة معاوية بن الحارث بن تميم أسد الغابة (١/١٣٩ رقم ١٨٩) والإصابة (١/١٩٩ رقم ٢١٠ و ١/١٠٩ رقم ٨٧) عن أسامة بن أخدري بن التميمي ثم الشقري وذكره قبلهما صاحب الطبقات (٥/ ١٢٥ رقم ١٩٣٨) بسنده عن أسامة بن أخدري أن رجلًا من بني شقرة يقال له أصرم وكان في النفر الذين أتوا رسول اللّه ﷺ فأتاه بغلام حبشي اشتراه من تلك البلاد فقال : يا رسول اللّه إني اشتريت هذا فأحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة فقال : ما اسمك أنت ؟ قال : أصرم ، قال : بل أنت زرعة فما تريده ؟ قال : أريده راعيًا قال : فهو عاصم وقبض كفه وأخرج هذا الخبر أبو داود في سننه رقم (٤٩٥٤) بسند صحيح وكذلك الحاكم (برقم ٧٧٢٩) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي (قال الشيخ إنما غير الأصرم لما فيه من معنى الصرم وهو القطيعة يقال صرمت الحبل إذا قطعته وصرمة النخلة إذا

جذذت ثمرها) الخطابي « معالم السنن » (٤/١١٨) .

٥- الأصم :

قال ابن حجر (١/١٦٩ رقم ٢١٢) : روى ابن شاهين بسنده عن رجّال المدائني قال : أوفد من بني البكاء معاوية بن ثور بن عبادة وابنه بشر بن معاوية والفجيع بن عبد اللّه بن جندع بن البكاء والأصم في ناس من بني البكاء وسيدهم معاوية بن ثور وهو ابن مائة سنة فأسلموا وأقاموا أيامًا في ضيافة رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم قال : فلما حضر شخوصهم ودعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم فقال له معاوية : إني أتبرك بمسّك وقد كبروا بني بشر فامسح وجهه قال فمسحه وأعطاه أعنز غفرًا ودعا له بالبركة فتصيب السنة بني البكاء ولا تصيب آل معاوية وكتب للفجيع وانصرفوا . وذكر ابن سعد هذه القصة عن الواقدي بسنده وسمى الاسم المذكور عبد عمرو .

٦- أكبر :

قال ابن حجر (١/٢٨٩ رقم ٢٣٩ و١/٤٦٧-٤٦٨ رقم ٧١٢) : قال بشير الحارثي والد عصام : قال ابن أبي حاتم : عن أبيه له صحبة ، وساق ابن حجر روايته قال : وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومي إليك بالإسلام ، قال : مرحبًا ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : بل أنت

بشير . أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » والبخاري في تاريخه وذكره ابن الأثير (١/١٥٤ رقم ٢١٥)، وابن عبد البر (١/٤٣١ - ٤٣٢ رقم ٢١١) وقال : روى عنه ابنه عصام بن بشير .

٧- أكينة :

جد رزق اللَّه بن عبد الوهاب التميمي قال ابن ماكولا : له صحبة وروى حديثه ابن ماكولا عن رزق اللَّه أن جده عبد اللَّه قدم على النبي ﷺ وكان اسمه عبد اللات فسماه عبد اللَّه قال ابن حجر (٢/١٩٣- ١٩٤ رقم ٢٤٤) عن عبد اللَّه قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : ما اجتمع قوم على ذكر إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة (أبو داود في الوتر ١٤ والترمذي ١٠ وابن ماجه وأحمد (٢/٢٥٢ و٣/٣٣) .

قال العلامة بكر في معجمه (ص ٣٧٨-٣٧٩) : وقد أفاد بعض الأردنيين بأنه يوجد عشيرة في بادية الأردن باسم آل عبد اللات ولم يغير إلى يومنا هذا فليتنبه .

٨- بحير بن أبي ربيعة :

قال ابن الأثير (١/٣٢ رقم ٣٧٤ و٣/١٢٧-١٢٨ رقم ٢٩٣٧) : بحير بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد اللَّه كان اسمه بحيرًا فسماه النبي ﷺ عبد اللَّه بن أبي ربيعة وهو الشاعر المشهور وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام ، قال ابن حجر (١/٤٠٦ رقم

٥٩٩) يأتي في العبادلة إن شاء اللّٰه تعالى رقم (٤ /١١٩ -١٢٠ رقم ٤٦٨٨) .

قال ابن الأثير : وولاه رسول اللّٰه ﷺ الجند (ولاية اليمن) ومن اليمن ومخالفيها ولم يزل وابنه عليها حتى قتل عمر رضي اللّٰه عنه وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء ثم ولي عثمان الخلافة رضي اللّٰه عنه فولاه ذلك أيضًا فلما حصر عثمان جاء لنصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات . يعد في أهل المدينة ومخرج حديثه عنهم ثم ساق ابن الأثير بسنده من حديثه قال : استقرض مني رسول اللّٰه ﷺ أربعين ألفًا فجاءه قال : فدفعه إليّ وقال : بارك اللّٰه في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الأداء والحمد . سنن النسائي كتاب البيوع ٩٧ وابن سعد (٤/٢١٩ رقم ١٤٧٢) .

٩- بريدة الأسلمي :

روى البزار بسند حسن عن بريدة رضي اللّٰه عنه قال : كنت مع رسول اللّٰه ﷺ في سفر فكان كلما ألقى شيء حمله على وسماني الزاملة . الإصابة (١/٥١٨ رقم ٦٣٢) ، والتسمية من باب اللقب .

١٠- بشير بن الخصاصية :

قال ابن الأثير (١/٢٦٧ و٢٦٨ رقم ٤٥٥) : بشير هو المعروف بابن الخصاصية أنه أتى النبي ﷺ سماه رسول اللّٰه ﷺ بشيرًا . قال ابن

سعد في الطبقات (٤/٣١٨ رقم ١٩١٣) زحم بن معبد الدوسي وساق بسنده عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية تقول : رسول اللّٰه ﷺ سماه بشيرًا وكان اسمه قبل ذلك زحم . وذكره ابن سعد بسنده أيضًا (٥/ ١٤٠-١٤١ برقم ٢٨٨٨) عن مالك بن سمير قال : هاجر زحم بن معد إلى رسول اللّٰه وقال له رسول اللّٰه ﷺ : ما اسمك ؟ قال : زحم بن معبد ، قال : بل أنت بشير . وساق ابن سعد بسنده أيضًا حدثنا بشير وكان اسمه في الجاهلية زحم فهاجر ، فقال لى رسول اللّٰه ﷺ : ما اسمك ؟ قال : زحم ، قال : بل أنت بشير .

وعند البخاري في الأدب المفرد برقم (٨٢٩ ورقم ٨٣٠) بشير بن الخصاصية وكان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيرًا وانظر الإصابة (١/ ٤٦٣ رقم ٧٠٤ و١/٤٥٩ رقم ٦٩١٥) وحديثه أيضًا عند أبي داود وأحمد وابن ماجه .

١١- بشير بن عقربة الجهني :

وقيل : بشر ، قال ابن الأثير (١/٢٦٠ رقم ٦٣٥) : عداده في أهل فلسطين يكنى أبا اليمان روى عنه عبد اللّٰه بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال : من أقام مقامًا يرائي فيه الناس أقامه اللّٰه عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمعة . أخرجه ابن منده وأبو عمر أما أبو نعيم فأخرجه في بشير بن راعي العير وذكره ابن الأثير في بشير (١/٢٧١و٢٧٢ رقم ٤٦٤ و٣/

٥٥٨ -٥٥٩ رقم ٣٧٢٢) تحت عقربة الجهني وذكر له خبر باطل وهو أن بشير أتى إلى رسول الله ﷺ وهو يبكي ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : عقربة ، قال : أنت بشير ، أما ترضى أن أكون أباك وعائشة أمك فسكت . وانظر ابن حجر (١/٤٠٧ رقم ٦٠١ و١/٤٤٨ -٤٥٠ رقم ٦٧١ ٤/٦٦٤ رقم ٥٦٤٢) .

١٢- بشير غير منسوب :

من بني الحارث بن كعب أخرج الحاكم في مستدركه (برقم ٧٧٢٥) من حديث بشير قال : أوفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ فلما أتيته قال : لي مرحبًا ما اسمك ؟ قلت : كثير ، قال : بل أنت بشير . قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

١٣- جعال بن سراقة الضمري - ويقال : ثعلبي - :

قال ابن سعد : وكان يعمل مع المسلمين في الخندق فكان رسول الله ﷺ قد غير اسمه يومئذ وسماه عمرًا . وانظر الاستيعاب (١/٥٥٤-٥٥٦ رقم ٣٣٣) والإصابة (١/٦٨٠-٦٨١ و ١/٦٩٣-٦٩٤ رقم ١١٧٤ والطبقات ٣/١٧٣ - ١٧٤ رقم ٤٣٩) .

١٤- جعيل غير منسوب :

ذكره ابن الأثير (١/٣٩٥-٣٩٦ رقم ٧٦٦) وتحت عمرو غير

منسوب ذكره (٣/٧٧٥ رقم ٦٠٣٨) والإصابة (١/٦٩٤ رقم ١١٧٥) قال ابن حجر : روى ابن إسحاق في المغازي بسنده عن عبد اللّٰه بن كعب بن مالك قال : لما حفر النبي ﷺ الخندق قسم الناس وكان هو يعمل معهم وكان منهم رجل اسمه جعيلًا فسماه رسول اللّٰه ﷺ عمرًا وارتجز بعضهم فقال :

سماه من بعد جعيل عمرًا
وكان للبائس يومًا ظهرًا

ورسول اللّٰه ﷺ إذ قالوا : عمرًا قال : عمرًا ، وإذ قالوا : ظهرًا ، قال معهم : ظهرًا ، قال ابن الأثير : أخرجه أبو موسى .

١٥- الحباب بن عبد اللّٰه بن أبي ابن سلول :

قال ابن حجر (٢/٨٢ رقم ١٥٥١) : سماه النبي ﷺ عبد اللّٰه ويأتي في حرف العين وقال في حرف العين (٤/٢٠٨-٢١٠ رقم ٤٨٠٢) : وبه يكنى أبوه شهد بدرًا وأحد والمشاهد ونفى ابن حبان أنه شهد بدرًا وذكر ابنه عبد الرحمن أنه كتب للنبي ﷺ واستشهد باليمامة في قتال الردة سنة ١٢ هـ واستأذن النبي ﷺ في قتل أبيه فلم يأذن له . وانظر أسد الغابة (٢/٤٩٤ رقم ١٠٢٠) وذكره في العين (٣/١٩١-١٩٣ رقم ٣٠٣٧) وانظر الاستيعاب أيضًا (٤/٣٠٦-٣١٠ رقم ٦٠٩) قال ابن سعد (٢/٤٥٤) عن هشام بن عروة عن أبيه أن

رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول كان اسمه حباب فقال : أنت عبد الله ، فإن حبابًا شيطان . وساق نحوه من حديث أبو بكر بن حزم ، قال : قال رسول الله ﷺ : الحباب شيطان ، وساقه مرسل عن الشعبي نحوه ، وفي مصنف ابن أبي شيبة (١٩٨/٦) - عن هشام عن أبيه عن رجلٍ كان اسمه حباب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وقال : الحباب شيطان .

١٦- حرب غير منسوب :

الإصابة (١٢٨/٢ رقم ١٦٦١) حديثه في الموطأ وورد في المقدمة من هذا الكتاب ولم يذكره الشيخ بكر في معجمه إلا ذكره للحديث فقط

١٧- حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ :

ترجمته في أسد الغابة (٥٤٨/١ رقم ١١٥٢) والإصابة (٢/ ١٤٣-١٤٤ رقم ١٧٠٤) قال ابن سعد في الطبقات بسنده في ترجمة سعيد بن المسيب أن جده حزنًا أتى النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا حزن ، قال : بل أنت سهل ، قال : يا رسول الله ، اسم سماني به أبواي فعرفت به في الناس ، قال : فسكت عنه النبي ﷺ ، قال : فقال سعيد بن المسيب : ما زلنا تعرف الحزونة فينا أهل البيت (٣٤٩/٣ - ٣٧٠ رقم ٦٨٠) .

قال النووي في الأذكار (ص ٢٢٦) عن الحزونة أي غلظ الوجه وشيء من القساوة .

وأخرجه البخاري (٨/٤٥) وفيه قال : لا أغير اسمًا سمانيه أبي ، وعند أبي داود (٤٩٥٦) قال : لا السهل يوطأ ويمتهن . قال في نسب قريش لمصعب الزبيري (ص٣٤٥) : سماه رسول اللّه ﷺ سهلًا فقال : إنما السهولة للحمار ، ففي ولده حزونة وسوء خلق .

قال في الفتح (١٠/٦٩٥) نقلًا عن الطبري : وقد غير رسول اللّه ﷺ عدة أسماء وليس ما غير من ذلك على وجه المنع من التسمية بها بل على وجه الاختيار قال : ومن ثم أجاز المسلمين أن يسمى الرجل القبيح بحسن والفاسد بصالح ويدل عليه أنه ﷺ لم يلزم حزنًا لما امتنع من تحويل اسمه إلى سهل بذلك ولو كان لازمًا لما أقره على قوله لا أغير اسمًا سمانيه أبي . انتهى ملخصًا .

قُلتُ – أي جمال –: فانظر إلى بقاء الحزونة في ولده بسبب مخالفة أمر النبي ﷺ ، نعم لَقَّبَ النبي ﷺ بريدة بالزاملة وكان حسن الاسم ، ولكن الأسماء القبيحة لم يقر النبي ﷺ أهلها عليها بل كان يغيرها وفي ترجمة السائب الغفاري ما يؤيد ذلك وسيأتي .

أسلم حزن يوم الفتح وشهد اليمامة ولا تعرف عنه رواية إلا من طريق ولده المسيب عنه .

١٨- حزن بن سعد الساعدي :

قال ابن الأثير (٢/ ٣٣٨-٣٣٩ رقم ٢٢٩٣) : شهد قضاء رسول اللّه ﷺ في المتلاعنين وأنه فرق بينهما وكان اسمه حزنًا فسماه رسول اللّه ﷺ سهلًا توفي (٨٨ هـ) ويقال : آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة روى الترمذي حديثه ، قال رسول اللّه ﷺ : غدوة في سبيل اللّه خير من الدنيا وما فيها وموضع سوطه في الجنة خير من الدنيا وما فيها ، وامتحنه الحجاج وسأله : ما منعك من نصرة أمير المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته ، قال : كذبت ثم أمر به فختم في عنقه (يريد إذلاله ولا يحدثه الناس ولا يسمعوا منه بلغ مائة سنة) انظر ابن عبد البر (٣/٢٤٨-٢٥١) والإصابة (٢/١٤٤ رقم ١٧٠٥و٣/٣١٢ -٣١٣ رقم ٣٥٤٥) روى الترمذي (٣٨٨٢) من حديثه قال : كنا مع رسول اللّه ﷺ وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب فيمر بنا فقال : اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة . ورواه البخاري أيضًا (٦٤١٤) ولم يذكره الشيخ بكر في معجمه .

١٩- الحسن بن على بن أبي طالب :

له ترجمة في أسد الغابة (١/٥٥٦ -٥٦٣ رقم ١١٦٥)، والإصابة (٢/١٥٢ -١٦٠ رقم ١٧٢٢)، والاستيعاب (٢/١٢٨- ١٥٨ رقم ٥٧٨) روى البخاري في الأدب المفرد (رقم ٨٢٣) ،

وأحمد في مسنده (١/٩٨) ، والحاكم (٣/١٦٨) عن علي رضي الله عنه لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلت : سميته حربًا قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين قال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلت : سميته حربًا ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلت : حربًا ، قال : بل هو محسن ، زاد أسد : ثم قال : إني سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر .

وروى مسلم عن البراء قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعًا الحسن ابن علي على عاتقه وهو يقول : اللهم إني أحبه فأحبه ، وروى الترمذي (٢٧٩٣) ، وابن حبان (٦٩٥٩) ، والطبراني في الكبير (٢٦١٠) من حديث أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

وعند الترمذي من حديث ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا رواه البخاري (رقم ٥٧٥١٧) ، وابن حبان (٦٩٦٩) وغيرهما واختلف في سبب وفاته فقيل قتل مسمومًا وقيل غير ذلك ودفن في البقيع سنة ٤٩ هـ .

٢٠- الحسين بن علي بن أبي طالب :

له ترجمة في الاستيعاب (١/١٥٨ - ١٨٠ رقم ٥٧٤) ، والإصابة

(١/١٦١-١٦٨ رقم ١٧٢٧) ، وقال ابن الأثير (١/٥١٣-٥٧١ رقم ١١٧٣) : قتله سنان بن أنس النخعي وشمر حرض الناس على قتله وكان عمر بن سعد أمير الجيش ولما قتل أرسل عمر رأسه ورؤوس أصحابه فجمع الناس وأحضر الرؤوس وجعل ينكت بقضيب (عصا) بين شفتي الحسين فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له : اعل بهذا القضيب فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول اللّٰه ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما ثم بكى ، فقال له ابن زياد : أبكى اللّٰه عينيك فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك ، وتمر الأيام ويقتص اللّٰه من عبيد اللّٰه بن زياد قصاصًا فيه عبرة لكل من يفكر أن يفعل فعله فقد روى الترمذي بسنده وقال : حسن صحيح (٣٨٠٥) عن عمارة بن عمير قال : لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه فوضعت في المسجد فانتهيت إليهم وهم يقولون : قد جاءت ، قد جاءت ، فإذا حية قد جاءت تملل الرؤوس حتى دخلت منخر عبد اللّٰه بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ، ثم قالوا : قد جاءت ، قد جاءت ، ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثًا .

ولقد اقتص اللّٰه من كل من قتل الحسين أو حرض على قتله رضي اللّٰه عنه وعن أبيه وأمه ، والصحيح في أمر الرأس الكريمة أنها جمعت مع البدن الشريف ودفن في البقيع مع الحسن بن علي ، ولا أصل لوجودها

في إيران ولا العراق ولا مصر كما قال ذلك ابن سعد : (ثم بعث يزيد برأس الحسين إلى متولي المدينة فدفن بالبقيع عند أمه) .

قال ابن كثير في البداية النهاية (٢٠٤/٨) نقلًا عن ابن عساكر : وادعت الطائفة المسمون بالفاطميين الذين ملكوا الديار المصرية قبل سنة أربعمائة إلى ما بعد سنة ستين وستمائة أن رأس الحسين وصل إلى الديار المصرية ودفنوه بها وبنوا عليه المشهد المشهور به في مصر الذي يقال : له تاج الحسين بعد سنة خمسمائة ، وقد نص غير واحد من أئمة العلم على أنه لا أصل لذلك ، وإنما أرادوا أن يروجوا بذلك بطلان ما ادعوه من النسب الشريف وهم في ذلك كذبة خونة وقد نص على ذلك القاضي الباقلاني وغير واحد من أئمة العلماء في دولتهم في حدود سنة أربعمائة كما سنبين ذلك كله إذا انتهينا إليه في مواضعه إن شاء اللّٰه تعالى .

قلت - أي ابن كثير -: والناس أكثرهم يروج عليهم مثل هذا فإنهم جاؤوا برأس فوضعوه في مكان هذا المسجد المذكور وقالوا : هذا رأس الحسين ، فراج ذلك عليهم واعتقدوا ذلك والله أعلم . وهو قول القرطبي في التذكرة (ص٦٤٨) (ط دار الريان) قال : وما ذكر أنه في عسقلان في مشهد هناك أو بالقاهرة فشيء باطل لا يصح ولا يثبت .

وقول الذهبي في السير (٣١٥/٣-٣١٦) ، والطبري (٤٦٣/٥) قال ابن الجوزي في التبصرة (١٥/٢-١٦) : قال هلال بن ذكوان : لما

قتل الحسين مطرنا مطرًا بقي أثره في ثيابنا مثل الدم وقال في (ص ١٧) : لقد جمعوا في ظلم الحسين ما لم يجمعه أحد ومنعوه أن يرد الماء في من ورد وأن يرحل عنهم إلى بلد وسبوا أهله وقتلوا الولد ما هذا حد دفع عن الولاية هذا سوء معتقد .

٢١- حسيل بن عرفطة بن نضلة بن الأشتر :

قال ابن حجر (١٦١/٢ رقم ١٧٢٥) : ونقل عن ابن شاهين بإسناده أنه كان اسمه حسيلا فسماه النبي ﷺ حسينًا .

ورمز ابن حجر بـ (ز) (أي : لم يذكره الذهبي وابن عبد البر وابن الأثير) .

٢٢- الحكم بن سعيد الطائفي :

قال ابن حجر (١٩١/٢ رقم ١٧٧٩) : روى الطبراني (قال الشيخ بكر : في سنده أبو أمية بن يعلى متروك) عن الحكم بن سعيد قال : أتيت النبي ﷺ أبايعه ، فقال : ما اسمك ، قلت : الحكم قال : بل أنت عبد الله . قال ابن حجر : قلت : أورده في ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص الآتي بعده وعندي أنه غيره ورمز له ابن حجر بـ (ز) .

٢٣- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي :

قال ابن حجر (١٩٢/٢-١٩٣ رقم ١٧٨٠) ذكره مسلم في الصحابة المدنيين وروى البخاري من طريق سعيد بن عمرو بن العاص

حدثني الحكم بن سعيد أتيت النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قلت : الحكم قال : بل أنت عبد الله . رواه ابن أبي عاصم و ابن شاهين والدارقطني في الأفراد والطبراني كلهم من طريق عبيد بن عبد الرحمن البصري حدثني عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص عن جده سعيد . قال ابن حجر : ذكره الترمذي تعليقًا عن الحارث بن سعيد والزبير في نسب قريش قال خليفة : استشهد يوم اليمامة ، وقال ابن إسحاق : أنه استشهد يوم مؤتة ، وتصريح سعيد بن عمرو بالتحديث يدل على أن وفاته تأخرت ثم قال ابن حجر : ويحتمل أن يكون التصريح وهم من بعض الرواة وإنما هو معنعن والرواية منقطعة والله أعلم . قال ابن عبد البر (٢/٣٢-٣٤ رقم ٥٤١) أن الرواية بالتحديث عنه صريحة ، وانظر ابن الأثير (١/٥٨٦ رقم ١٢١٣) .

٢٤- حلال الجهني المزني - غير منسوب :

الإصابة (٢/٢٠٩ رقم ١٨١٠) روى أحمد من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة أو مزينة سمع النبي ﷺ رجلًا ينادي : يا حرام يا حرام وكان شعارهم ، فقال : يا حلال يا حلال (ز) .

٢٥- دينار بن مسلم :

قال ابن حجر (٢/٥٥٤ رقم ٢٤١٧) يأتي في عبد الله بن مسلم

قال ابن حجر في عبد الله بن مسلم نقلًا عن فوائد أبي علي عبد الرحمن ابن محمد النيسابوري رواية أبي بكر بن زيد عنه قال سمعت أبا محمد حبيب بن محمد بن داود الصنعاني بمرغينان يقول : سمعت عبد الله بن مسلم يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : جاءني جبريل فقال : يا محمد طالب الجنة لا ينام وهارب النار لا ينام . قال عبد الله بن مسلم : كان اسمي دينارًا ، فسماني النبي ﷺ لما أسلمت : عبد الله (٣٠٩/٤ رقم ٤٩٧٥) ، وابن الأثير (٢٨٦/٣ رقم ٣١٧٩) ، قال الشيخ بكر نقلًا عن ابن الأثير : معنى دينار هو العبد يقال : دينار بن دينار لأن دينار من أسماء العبيد

٢٦- ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني :

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٧٢/٢ رقم ٧٠٦) : كان أول من أسلم من اليمن فسماه النبي ﷺ عبد الله وساق حديثه عندما ألقاه الأسود الكذاب في النار فلم تضره .

قال ابن حجر (٥٩٣/٢-٥٩٤ رقم ٢٥١٢) : الحديث مرسل ، وقال : قال عبدان : هو أول من أسلم من أهل اليمن ولا أعلم له صحبة ، وذكره ابن عبد البر في عبد الله بن كليب وكان اسمه ذؤيب فغيره النبي ﷺ تقدم في الذال (٥٨٥/٢-٥٨٦ رقم ٢٤٩٦) ، وعليه فلا تصح صحبته وذكره ابن الأثير (٢٦٩/٣ رقم ٣١٥٢) ، وقال : كان اسمه

ذؤيبًا فسماه رسول اللّٰه ﷺ عبد الله ، تقدم في الذال .

قال ابن الأثير في الذال : ذؤيب أو كليب بن شعثم قدم على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : الكلاح ، قال : اسمك ذؤيب ، كانت له ذؤابة طويلة في رأسه (٢/٣١ رقم ١٥٦٦) ، والصحيح أن ذؤيب بن شعثم غير إلى عبد اللّٰه الذي مر الكلام عليه فيكون محررًا بين الموضعين (٢/٤٢٢ رقم ٢٤٩٢) ، وما ذكره الشيخ بكر عن الكلابي بدل الكلاح لا يصح لأنه أشار أيضًا عن الكلابي .

٢٧- راشد بن شهاب بن عمرو بن بني غيلان :

الاستيعاب (٢/ ٤٨٨ رقم ٧٩٢) ، وكان راشد السلني يكنى أبا أثيلة يقال له راشد بن عبد اللّٰه كان اسمه في الجاهلية ظالمًا فسماه النبي ﷺ راشدًا وقيل أنه قدم على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال غاوي ابن ظالم ، فقال له رسول اللّٰه ﷺ : بل أنت راشد بن عبد الله ، وقال ابن حجر (٢/٥٩٧-٥٩٨ رقم ٢٥٢٢) .

قال هشام الكلبي : وفد على النبي ﷺ وكان اسمه مرصافًا فسماه راشدًا . ولم يذكره الشيخ بكر في معجمه .

٢٨- راشد بن عبد ربه السلمي :

قال ابن حجر (٢/٥٩٨ رقم ٢٥٢٣) قال المرزباني في معجم

الشعراء : كان اسمه غويًا فسماه النبي ﷺ راشدًا رواه أبو حاتم بسنده وفيه أنه كان عند الصنم يومًا إذ أقبل ثعلبان فرفع إحدى رجليه فبال على الصنم وكان سادنه غاوي بن ظالم فأنشد :

أرب يبول الثعلبان برأسه

لقد هان من بالت عليه الثعالب

ثم كسر الصنم وأتى النبي ﷺ فقال له : أنت راشد بن عبد الله .

ولم يذكره أيضًا الشيخ بكر في معجمه

٢٩- السائب الغفاري :

له ترجمة في ابن الأثير (٢/١٨٤ رقم ١٩١٩) ، والإصابة (٣/ ١١٢ رقم ٣٠٨٢) . قال ابن حجر : صحابي نزل مصر ذكره ابن يونس وأخرج البغوي وأبو نعيم ومحمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر من طريق أبي خليل سمعت رجلًا من بني غفار يقول : أتت بي أمي إلى النبي ﷺ وعلي تميمة فقطعها وقال : ما اسمك ؟ قلت : السائب قال : بل اسمك عبد الله ، قال أبو جبير : فقلت : على أيهما تجيب ؟ قال : على كليهما ، فقلت : لكني والله لو كنت أنا ما أجبت إلا على الاسم الذي سماني به رسول الله ﷺ . ذكره ابن حجر في العبادلة في عبد الله الغفاري (٤/٣٥٣ رقم ٥٠٦٦) ، وذكره ابن عبد البر (٢/٧٠٨ رقم ٩٠٠) .

٣٠- سرق بن أسد :

له ترجمة في ابن الأثير (١٩٩/٢ رقم ١٩٥٩) قال : ويقال الأنصاري سكن الإسكندرية من مصر له صحبة ، قال ابن حجر : سرق بضم أوله وتشديد الراء بعدها قاف وضبطه العسكري بتخفيف الراء (١٣٣/٣ -١٣٤ رقم ٣١٢٩) قال ابن سعد في الطبقات (٥/ ٤١٣ -٤١٤ رقم ٤٠٢٤) بإسناده عن عبد الرحمن البيلماني قال : كنت بمصر فقال لي رجل : ألا أدلك على رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قلت : بلى ، فأشار إلى رجل فجئته ، فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ فقال : أنا سرق ، قال : قلت : سبحان الله ، لا ينبغي لك أن تسمى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول اللَّه ﷺ ، قال : إن رسول اللَّه ﷺ سماني سرق فلن أدع ذلك أبدًا ، وساق سبب ذلك والخبر ضعيف لأن فيه مجهول وهو شيخ البيلماني ، وقال ابن حجر : روى ابن منده بسنده عن زيد بن أسلم قال : رأيت شيخًا بالإسكندرية يقال له : سرق ، فقلت : ما هذا الاسم ؟ فقال : سمانيه رسول اللَّه ﷺ ، وكان اسمه قبل ذلك حبابًا ، ولا نعلمُ إلى ما غُير إليه لأن « سرق » لقب .

٣١- سعد الخيل :

عن سعد بن قيس أنه قدم إلى النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال :

سعد الخيل، قال : بل أنت سعد الخير . رواه ابن منده الإصابة (٣/ ١٦٥-١٦٦ رقم ٣١٩٩) .

٣٢- سفينة :

قال ابن حجر (٣/٢٣٤-٢٣٥ رقم ٣٣٤٥) سفينة مولى رسول الله ﷺ قيل : كان اسمه مهران ثم ذكر ابن حجر أحدًا وعشرين قولًا في اسمه وقال : وكان أصله من فارس فاشترته أم سلمة ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ ، وقد روى عن النبي ﷺ وعن أم سلمة وعلي وعنه ولداه عبد الرحمن وعمر وسالم بن عبد الله بن عمر وأبو ريحانة وغيرهم ، قال حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة كنت مع النبي ﷺ في سفر فكان بعض القوم إذا أعيا ألقى عليَّ ثوبه حتى حملت من ذلك شيئًا كثيرا فقال : ما أنت إلا سفينة . وكان يسكن بطن نخلة مسند أحمد (٢/٢٢١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/٤٧) ، والتسمية من باب اللقب .

٣٣- سواد بن مالك بن سواد الداري :

قال ابن حجر (٣/٣٣٧ رقم ٣٥٩٧) قال ابن الكلبي : غيره النبي ﷺ فسماه عبد الرحمن ، قال ابن الأثير (٣/٣٨٦ رقم ٣٣٧٩) : سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن وكان اسمه عروة ونقل عن ابن الكلبي قال كان اسمه مروان بن مالك فسماه رسول الله ﷺ

عبد الرحمن ، وقال ابن الأثير (٣٥٢/٢ رقم ٢٣٣٥) في ترجمة سواد بن مالك الداري : قال ابن الكلبي : غيره النبي ﷺ فسماه عبد الرحمن .

وقد نقلت كلام ابن الكلبي أنه كان اسمه مروان وليس سواد وهو الصحيح إن شاء اللّٰه تعالى لأنه صح أنَّ من الصحابة من اسمه سواد ولم يغيره النبي ﷺ وخبره معروف قال له النبي ﷺ : استوي يا سواد ، قال : لقد أوجعتني يا رسول اللّٰه ، وفيه أن النبي ﷺ كشف عن بطنه ، فقبلها سواد .

٣٤- سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون :

يكنى أبا مطرف ، أسلم وصحب النبي ﷺ وكان اسمه يسار فلما أسلم سماه النبي ﷺ سليمان . الطبقات (٢٠٨/٣-٢٠٩ رقم ٤٧٢ و ٣٠٤/٤) ، وفي الإصابة (٢٨١/٣-٢٨٢ رقم ٣٤٦٩) يقال : كان اسمه يسار فغيره النبي ﷺ وكان خيرًا فاضلًا شهد صفين مع علي وقتل في عين الوردة بعسكر مروان سنة ٦٥هـ وكان خرج في طلب دم الحسين ، وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٠/١) من حديث موسى بن عبد اللّٰه بن يزيد أن سليمان بن صرد وكانت له صحبة وكان يؤذن في العسكر وكان يأمر غلامه بالحاجة في أذانه (باب من رخَّص للمؤذن أن يتكلم في أذانه) (دار الفكر طبعة ١٤١٤ هـ) .

٣٥- شهاب بن حزمة :

ابن الأثير (٢/٣٩٦ رقم ٢٤٥٢)، والإصابة (٣/٤٩٦ رقم ٤٩٤٦) قال ابن حجر : غير النبي ﷺ اسمه ، وقال : أنت مسلم بن عبد اللّٰه ، يأتي إسناده في الميم إن شاء الله ، وقال ابن الأثير : ذكره عبد اللّٰه بن الوليد العبسي عن يزيد بن شهاب بن خرفة عن ابنه قال : قال لي النبي ﷺ ما اسمك ؟ قلت : شهاب بن خرفة ، قال : أنت مسلم بن عبد الله . أخرجه ابن منده وأبو نعيم وذكره ابن الأثير (٤/ ٣٧٦ رقم ٤٩٠٢) ، وقال تقدم ذكره في الشين .

٣٦- شهاب بن عامر الأنصاري :

هو هشام بن عامر بن أمية . الاستيعاب (٣/٣٧٠ رقم ١١٩٢ الإصابة ٣/٣٧٩ رقم ٣٩٤٨) قال ابن حجر : يأتي ذكره غيره النبي ﷺ وقال ابن سعد (٥/١٢٢-١٢٣ رقم ٢٨٣١) بسنده من حديث هشام بن عامر أنه أتى النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا شهاب ، قال : بل أنت هشام . والحديث أخرجه الحاكم (برقم ٧٧٣٤) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي ورواه الحاكم (برقم ٧٧٣٢) أيضًا من حديث عائشة رضي اللّٰه عنها أن النبي ﷺ قال لرجل : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال : أنت هشام ، وكرره ابن حجر (٦/٦٦٣ رقم ٨٩٨٨) ، وابن عبد البر (٦/٣٠٤ رقم ٢٧١٠) ، وابن الأثير (٣/

٦٥ رقم ٢٦٧٩) ، وقال : استشهد أبوه عامر يوم أحد وسكن هشام البصرة ومات بها روى أبو يعلى عن هشام بن عامر قال : جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا : يارسول الله بنا قَرحٌ وجهد فكيف تأمرنا ؟ قال : « أحفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر » . قالوا : أين نقدم ؟ قال : « قدموا أكثرهم قرآنًا » . قال : فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار أو قال : واحد من الأنصار .

٣٧- شريس بن حمزة المزني :

لما حمل صدقته إلى النبي ﷺ قال : ما اسمك ؟ قال : شريس ، فقال له : أنت شريح . معجم البلدان (٧٤/٢) مادة كبير استفدته من الشيخ بكر في معجمه (ص٣١٥) .

٣٨- شهاب والد سعد بن هشام :

قال ابن الأثير (٣٩٦/٢ رقم ٢٤٥٤) : أتى النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال : أنت هشام ، ذكرناه في غير هذا الموضع قاله ابن منده : ورواه أبو نعيم من حديث عائشة قالت : ذكر عند النبي ﷺ رجل اسمه شهاب فقال رسول الله ﷺ : أنت هشام . ومما يدل على قبح التسمي بشهاب ما ذكره ابن حجر عن شهاب بن جمرة بن حزم بن مالك الجهني ففي الإصابة (٥٢٤/٣-٥٢٥ رقم ٤٠٠٣) قال : قال ابن الكلبي : له إدراك وقصته مع عمر رواها أبو حاتم

السجستاني عن أبي عبيدة قال : وفد شهاب بن جمرة الجهني على عمر ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال ابن مَن ؟ قال : ابن جمرة ، قال : ممن ، قال : من الجرحة ، قال : من أيهم ، قال : من بني ضرام ، قال : فمن أين أقبلت ؟ قال : من حرة النار ، قال : فأين تركت أهلك ، قال : بلظى ، قال : ويحك ، ما أظن أهلك إلا قد احترقوا ، فانصرف فوجد نارًا قد أحاطت بهم . الموطأ في الاستئذان (٩٧٣/٢) والمصنف لعبد الرزاق (٤٣/١١ رقم ١٩٨٦٤) .

٣٩- شيبة :

قال العلامة بكر أبو زيد في معجمه (ص٣٢١) : ورد فيمن غير النبي ﷺ أسماءهم شيبة غيره إلى عتبة ويأتي في حرف العين عتلة وفي حرف النون نشبة وسبيلنا الوقف حتى تحرر الروايات سندًا ومتنًا قال ابن الأثير (٣/ ٤٦٤ -٤٦٥ رقم ٣٥٥٤) : جعله ابن عبد البر هو وسابقه واحد روى محمد بن القاسم الطائي عن يحيى بن عتبة بن عبد عن أمية قال : قال لي رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قلت : عتلة قال : أنت عتبة وقيل كان اسمه نشبة فقال : أنت عتبة ، وذكر كلام ابن عبد البر الذي جعلهما واحدًا .

٤٠- صفوان بن قدامة التميمي المزني :

من بني امرئ القيس الإصابة (٥٨٠/٣ -٥٨١ رقم ٤١٠٣) ، وابن الأثير (٤٢٥/٢ رقم ٢٥١٨) قال ابن الأثير : وكان صفوان بن

قدامة حين أراد الهجرة إلى النبي ﷺ دعا قومه بني أخيه ليخرجوا معه فأبوا عليه فخرج وتركهم وأخرج معه ابنيه عبد العزى وعبد نهم فغير النبي ﷺ أسماءهما فسماهما عبد الرحمن وعبد الله .

قال ابن حجر : (وساق هذا الخبر من رواية ابن منده من رواية الطبراني من حديث عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة) . قال : هاجر أبي صفوان إلى النبي ﷺ فبايع النبي ﷺ على الإسلام وقال له : إني أحبك قال : المرء مع من أحب . وانظر ابن الأثير (٣/١٧٦ رقم ٣٠١٩ و٣/٣٥٧-٣٥٩ رقم ٣٣٣٢) .

٤١- الصعب بن منقر :

ابن الأثير (٢/٤١٨ رقم ٢٥٠٢) ، وابن حجر (٣/٥٦٨ -٥٦٧ رقم ٤٠٨٤) ، وقال : روت عنه بنته أم البنين وقيل ابن منقذ كذا في التجريد وفي أصله وذكره زائدًا على الأربعة التي جمعها وقد سبق إلى ذكره أبو علي ابن السكن فقال : الصعب بن منقر القيسي حديثه ليس بالقائم ومن حديثه أنه استحفر النبي حفيرة فأحفره وأمره ألا يمنع أحدًا وكان اسمه عبد الحارث فسماه عبد اللّٰه وذكره ابن حجر في (٤/٣٢٢ رقم ٥٠٠١) وقال : لعل الصعب كان لقبه والعلم عند اللّٰه تعالى (ز) .

٤٢- ضرار :

قال الشيخ بكر (ص ٣٥٥) : غيره النبي ﷺ إلى مسلم . فيض

القدير للمناوي (٥/٢٣٥) .

٤٣- الطيب بن عبد الله الداري :

ترجم له ابن الأثير (٢/٤٩٠ رقم ٢٦٤٨) ، وقال ابن حجر : ويقال : ابن بر ، ويقال : ابن البراء أخو أبي هند قال ابن أبي حاتم : قدم إلى النبي ﷺ منصرفه من تبوك وهو أحد الوفد فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وساق ابن حجر رواية أبي نعيم سعيد قال أبو هند : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن ستة نفر تميم بن أوس وأخوه نعيم بن أوس ويزيد بن قيس وأبو هند وهو صاحب الحديث وأخوه الطيب فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن ورفاعة بن النعمان فأسلمنا وسألناه أن يعطينا أرضًا من أرض الشام فكتب لنا كتابًا . وسيأتي ذكر وفادهم من طريق الواقدي في ترجمة نعيم بن أوس (٣/٦٩٦- ٦٩٧ رقم ٤٣١٧) ، والاستيعاب (٣/٥٩٠ رقم ١٣١١)، وابن حجر (٤/٥٥ رقم ٤٥٧٨)، وابن الأثير ذكره في عبد بن بر الداري (٣/٨٠ رقم ٢٨٣٤) .

٤٤- ظالم بن سارق :

ابن الأثير (٢/٤٩١ رقم ٢٦٤٩)، والإصابة (٣/٧٠٧ رقم ٤٣٤٢)، وذكره ابن حجر في الكنى (٧/٢٣٧-٢٣٨ رقم ١٠١٤٢) وكره ابن الأثير (٤/٧٢-٤٧٣ رقم ٤٢٤٩) تحت قاطع

ابن سارق قال : كناه رسول اللّه ﷺ أبا صفرة ، روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وساق الخبر فقال له النبي ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا قاطع بن سارق بن ظالم ، قال : أنت أبو صفرة ، دع عنك سارقً وظالمًا فتشهد ، وقال : إن لي لثمانية عشر ذكرًا وقد رزقت بأَخَرَةَ بنتًا فسميتها صفرة . أخرجه ابن منده قال ابن حجر : اختلف في صحبته وذكره ابن السكن والطبراني في الصحابة .

٤٥- عازب :

غير النبي ﷺ اسمه فسماه عفيفًا يأتي في عفيف . ابن حجر (٣/ ٧١٦ رقم ٤٣٥٨) وذكره في عفيف (٤/٦٤٨ رقم ٥٦٠٧٠) وقال عفيف والد غطيف مولى عبد اللّه بن قيس : كان اسمه عازبًا فسماه النبي ﷺ عفيفًا وذكره البخاري وساق ابن حجر إسناد البخاري عن عبد اللّه بن أبي قيس قال : حججت مع غطيف بن عازب فأتيت عائشة فقلت : أرسلني غطيف بن عازب النصري ، قالت عائشة : ابن عفيف ، وكان النبي ﷺ سماه عفيفًا . وانظر ابن الأثير (٣/٥٤٤ -٥٤٥ رقم ٣٦٩٦) .

٤٦- العاص بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر العامري الكلابي :

قال ابن الأثير (٣/٥ رقم٠ ٢٦٦) : له صحبة وفد على النبي ﷺ

فسأله عن اسمه فقال : العاص فقال : أنت مطيع . قاله ابن الكلبي .

قال الخطابي في معالم السنن (١١٨/٤) : وقال الشيخ : وأما العاص فإنما غيره كراهة لمعنى العصيان وإنما سمة المؤمن الطاعة والاستسلام . والعاص بن عامر لم يذكره الشيخ بكر .

٤٧- عبد اللّٰه بن أصرم :

قال ابن الأثير (٣/٧٠-٧١ رقم ٢٨٥١) : أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني عن أبي معشر عن يزيد بن رومان قال : قدم على النبي ﷺ عبد عوف بن أصرم ، فقال له رسول اللّٰه ﷺ : من أنت ؟ قال : عبد عوف قال : أنت عبد الله ، فأسلم . أخرجه أبو موسى ، قال ابن حجر (٣٩/٤ رقم ٤٥٥١) : وقد مضى له ذكر في ترجمة زياد بن عبد اللّٰه بن مالك .

٤٨- عبد اللّٰه بن بدر بن بعجة بن معاوية بن خشان - بالخاء المعجمة المكسورة والشين المعجمة أيضًا - **ابن أسعد بن وديعة بن عدي بن غنم بن الربعة الجهني والد بعجة :**

قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان : له صحبة ، وروى ابن السكن والطبراني من طريق يحيى بن أبي كثير عن بعجة بن عبد اللّٰه أن أباه أخبره أن النبي ﷺ قال لهم : هذا يوم عاشوراء فصوموه . وهذا إسناد صحيح ، ذكره الدارقطني في الإلزامات قال ابن حجر (٥١/٤-٥٢

رقم ٤٥٧٤) : قال ابن سعد : كان اسمه عبد العزى فغيره النبي ﷺ وساق ابن حجر من رواية ابن شاهين من حديث علي بن عبد اللّٰه بن بعجة الجهني قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة وفد إليه عبد العزى بن بدر بن زيد بن معاوية ومعه أخوه لأمه يقال له : أبو سروعة وهو ابن عمه ، فقال النبي ﷺ : ما اسمك؟ قال : عبد العزى قال : أنت عبد اللّٰه ، ثم قال : له ممن أنت؟ قال : من بني غيان قال : أنتم بنو رشدان ، وكان اسم واديهم غويًا فسماه راشدًا وقال لأبي سروعة : سرعت العدو إن شاء اللّٰه تعالى ، وذكر ابن سعد أنه مات في خلافة معاوية ، وانظر الاستيعاب (٤/٩٨-٩٩ رقم ١٤٨٩) ، وابن الأثير (٣/ ٧٨ رقم ٢٨٣٠) ، والطبقات (٣/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٥٢٩) ، وكرره ابن حجر في (٤/٤٧٧ رقم ٥٢٥٩) ، وقال : إن اسمه عبد العزيز بن بدر وكرره ابن الأثير (٣/٣٩٩ رقم ٣٤١١) ، والاستيعاب (رقم ١٧٢١) .

٤٩- عبد اللّٰه بن الحارث بن جزء بن عبد اللّٰه الزبيري :

ذكر الطبري أنه كان اسمه العاص فسماه رسول اللّٰه ﷺ عبد اللّٰه سكن مصر وتوفي بها بعد عمر طويل وله حديث : ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول اللّٰه ﷺ . مسند أحمد (٤/١٩٠) قال ابن الأثير (٣/ ٩٨-٩٩ رقم ٢٨٧١) : توفي سنة خمس أو سبع أو ثمان وثمانين وله

حديث أيضًا عند أحمد (٤/١٩١) : « إنَّ في النار حيات كأمثال أعناق البخت ، تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفًا ، وإن في النار عقارب أمثال البغال الموكفة ، تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين سنة » .

٥٠- عبد اللَّه بن الحارث الضبي :

قال ابن الأثير (٣/١٠٠ رقم ٢٨٧٤) : وفد على النبي ﷺ فسماه عبد اللَّه وفي الإصابة (٤/٨٢-٨٣ رقم ٤٦٣١) والاستيعاب (٤/١٣٨-١٣٩ رقم ١٥١٣) قال ابن حجر : نسبه ابن الكلبي وابن حبيب وقالا : وفد على النبي ﷺ فسماه عبد الله .

٥١- عبد اللَّه بن الحارث بن عبد المطلب بن هشام :

قال ابن الأثير (٣/١٠١ رقم ٢٨٧٦) : وهو ابن عم رسول اللَّه ﷺ كان اسمه عبد شمس فسماه رسول اللَّه ﷺ عبد الله . مات بالصفراء في حياة رسول اللَّه ﷺ فدفنه رسول اللَّه ﷺ في قميصه وقال : هذا سعيد أدركته سعادة . أخرجه أبو عمر وقال : ذكره مصعب وغيره قال ابن حجر (٤/٨٣-٨٤ رقم ٤٦٢٠) وذكره الطبراني وساق من طريق عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل بن عبد شمس بن الحارث خرج من مكة قبل الفتح مهاجرًا فقدم المدينة فسماه النبي ﷺ عبد اللَّه . قال ابن حجر : وهكذا ذكره ابن سعد والبغوي عنه وذكره أيضًا ابن حجر

(٤٧٥/٤ رقم ٥٢٥٤ وساق ابن سعد ٣٤/٣ رقم ٣٤٩) نحو ما قاله الحافظ من خروجه من مكة قبل الفتح وانظر الاستيعاب (١٤١/٤) .

٥٢- عبد اللّٰه بن حكيم الضبي :

قال ابن الأثير (١١٠/٣ رقم ٢٩٠٠) : روى سيف بن عمر عن الصعب بن بلال بن هلال عن أبيه عبد الحارث بن حكيم أنه وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد الحارث بن حكيم ، قال : أنت عبد اللّٰه ، وولاه صدقات قومه . قال ابن الأثير : وقد أخرج أبو موسى أيضًا عبد اللّٰه بن زيد الضبي وقال : كان اسمه عبد الحارث فسماه رسول اللّٰه ﷺ عبد اللّٰه ، وأخرج أبو عمر عبد اللّٰه بن الحارث الضبي وقال : سماه رسول اللّٰه عبد اللّٰه وأنا أظن الثلاثة واحدًا فلم يكن في من أسلم من ضبة من الكثرة إلى أن تشتبه في أسمائهم وأسماء آبائهم وقال في (١٤٤/٣-١٤٥ رقم ٢٩٥٥) : وغاية الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه . وانظر الإصابة (١٠١/٤-١٠٢ رقم ٤٣٥١) .

٥٣- عبد اللّٰه بن زيد بن صفوان بن صباح الضبي :

قال ابن حجر (١٤١/٤-١٤٢ رقم ٤٧٠٥) : ذكره الدارقطني في المؤتلف وساق سنده ابن حجر قال : وفد عبد الحارث بن زيد الضبي إلى النبي ﷺ فانتسب له فدعاه فأسلم وقال : أنت عبد اللّٰه لا عبد الحارث . وأشار إليه ابن حجر أيضًا في (١٠١/٤-١٠٢ رقم

٤٦٥١)، وابن الأثير (٤/١٤٤-١٤٥ رقم ٢٩٥٥).

٥٤- عبد اللَّه بن الدَّيان: واسم الديان (يزيد بن قطن بن زياد):

قال ابن الأثير (٣/١٤١ رقم ٢٩٢٥): كان اسمه عبد الحجر فسماه رسول اللَّه ﷺ عبد الله. وفي المصنف لابن أبي شيبة (٦/١٥٩) من حديث هانئ بن شريح قال: وفد النبي ﷺ في قومه فسمعهم يسمون رجلًا عبد الحجر فقال: له ما اسمك؟ قال: عبد الحجر، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «أنت عبد اللَّه»، وانظر الإصابة (٤/٢١٥-٢١٦ رقم ٤٨١٨ و٤/٣٦١ رقم ٥٠٨٦)، وذكره ابن الأثير تحت عبد اللَّه بن عبد المدان (٣/١٩٦ رقم ٣٠٤٨)، وذكره ابن الأثير أيضًا تحت عنوان عبد الحجر بن عبد المدان (٣/٣١٥-٣١٦ رقم ٣٢٥٤).

٥٥- عبد اللَّه بن رفيع السلمي:

ذكر أبو عمر في السيرة له أنه قاتل دريد بن الصمة وذكر في الاستيعاب أن قاتله ربيعة بن رفيع بن إهاب بن اهيان بن ثعلبة بن رفيع السلمي، وضبط إياه بالقاف والنون ومصغرًا، وذكر أنه أتى النبي ﷺ وكان اسمه عبد عمرو فغيره النبي ﷺ والله أعلم. الإصابة (٤/١٢٣ رقم ٤٦٩٣).

٥٦- عبد اللّه بن سلام بن الحارث أبو يوسف :

الإصابة (١٦٣/٤ -١٦٥ رقم ٣٧٤٣) ، وابن الأثير (١٥٨/٣-١٦٠ رقم ٢٩٨٤) ، وقال : من ذرية يوسف عليهما السلام وكان اسمه في الجاهلية الحصين فسماه رسول اللّه ﷺ عبد الله ، قال ابن حجر : أخرجه الفسوي في تاريخ يعقوب بن سفيان ، وقال ابن الأثير : وكان إسلامه لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرًا روى عنه ابناه يوسف ومحمد وأنس بن مالك وزرارة بن أوفى . وعند الترمذي من حديثه أنه عاشر عشرة في الجنة المناقب (٣٠٦/١٠-٣٠٧) تحفة الأحوذي ورواه أحمد في مسنده (٢٤٢/٥-٢٤٣) و(٤٥٠/٥) عن عبد اللّه بن سلام أنه قال : لمّا قدم رسول اللّه ﷺ المدينة خرجت أنظر فيمن ننظر فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب وكان أول ما سمعته يقول أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام . توفي عبد اللّه بن سلام سنة ثلاث وأربعين وفي سنن ابن ماجه بسنده قال محمد فؤاد عبد الباقي : (ابن أخي عبد اللّه ابن سلام لم يسم وباقي رجال الإسناد ثقات) من حديثه قال : قدمت على رسول اللّه ﷺ وليس اسمي عبد اللّه بن سلام فسماني رسول اللّه ﷺ عبدالله بن سلام . ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٨/٦) ، وفي مجمع الزوائد لعلي بن أبي بكر الهيثمي (٥٤/٨) . وكان اسمي

في الجاهلية غيلان فسماني رسول اللَّه ﷺ عبد اللَّه . رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف .

٥٧- عبد اللَّه بن الحارث بن كثير :

الإصابة (٤/٨٦ - ٨٧ رقم ٦٤٢٤) ، وقال أبو ظبيان الأعرج الغامدي : قال ابن الكلبي : كان اسمه عبد شمس فغيره النبي ﷺ لما وفد إليه وكتب له كتابًا وهو صاحب راية قومه يوم القادسية (ز) .

٥٨- عبد اللَّه الأصفر بن شهاب بن عبد اللَّه بن الحارث بن زهرة بن كلاب :

قال ابن سعد (٣/٨٧-٨٨ رقم ٣٨٢) : وكان اسمه عبد الجان فلما أسلم سماه رسول اللَّه ﷺ عبد اللَّه ورمز له ابن حجر (ز) الإصابة (٤/١٧٧-١٧٨ رقم ٤٧٧٢) .

٥٩- عبد اللَّه بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن عدي المزني :

يقال : كان اسمه عبد العزى فغيره النبي ﷺ وهو عم عبد اللَّه بن مغفل بن عبد نهم المزني ، وقال ابن حبان : له صحبة ، وساق ابن حجر خبره عن ابن إسحاق ، وفيه أن النبي ﷺ قال بعد دفنه : اللهم إني أصبحت عنه راضيًا فارض عنه .

قال ابن حجر : رواه البغوي بطوله من هذا الوجه ورجاله ثقات إلا

أن فيه انقطاعًا وكان يسمى بعبد اللَّه ذو البجادين ؛ لأن عمه نزع عنه كل شيء أعطاه حتى جرده من ثوبه لإسلامه .

قال جمال : وقصة تسميته بذي البجادين إسنادها منقطع كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/٢١٧-٢١٨ رقم ٤٨٢٢) .

٦٠- عبد اللَّه بن عبد الأسد بن هلال بن المخزومي :

من السابقين الأولين إلى الإسلام وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة وتزوج أم سلمة ثم صارت بعده إلى النبي ﷺ مشهور بكنيته أكثر من اسمه مات بالمدينة بعد أن رجعوا من بدر . الإصابة (٤/٢٠٥-٢٠٨ رقم ٤٨٠١) ، وذكره في (٥٢٨٢) ، وقال : غيره النبي ﷺ فسماه عبد اللَّه ، وقد تقدم في العبادلة (٤/٤٨٧) .

٦١- عبد اللَّه العدوي أو ابن العدوي الغفاري :

قال ابن الأثير (٣/٢٣٠ رقم ٣٠٦٦) : كان اسمه السائب فسماه رسول اللَّه ﷺ عبد اللَّه . وقال ابن حجر (٤/٣٥٢-٣٥٣ رقم ٥٠٦٥) ، وقد تقدم في حديثه زيادة في السائب والذي يظهر أن العدوي غيره لأنه ليس في خبر هذه القصة في تغيير اسمه وحديثه غير حديث الغفاري ، والله أعلم .

٦٢- عبد اللَّه بن عمرو الألهاني :

قال ابن الأثير (١٠/٢٤٤ رقم ٣٠٨٨) : وفد على النبي ﷺ

فسأله عن اسمه ، فقال : عبد العزى . قال : « أنت عبد الله » . قاله ابن الكلبي ، وذكره الشيخ بكر في معجمه (ص ٣٧٧) قال : عبد الله بن عمر الألهاني والصحيح عمرو .

٦٣- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل :

كنيته أبو محمد عند الأكثر ويقال : أبو عبد الرحمن . قال ابن حجر (٤/٢٥٥-٢٥٨ رقم ٤٨٦٥) : قال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه : حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء أنهم حضروا مع رسول الله ﷺ جنازة فقال له : ما اسمك ؟ قال : العاص ، وقال لابن عمرو بن العاص : ما اسمك ؟ قال : العاص وقال لابن عمر : ما اسمك ؟ قال : العاص فقال : أنتم عبيد الله ، فخرجنا وقد غيرت أسماؤنا ، وفي نسخة حرملة ابن عبد الله بن وهب أخبرني الليث فذكره بلفظ : توفي صاحب لنا غريب بالمدينة وكنا على قبره فقال النبي ﷺ : ما اسمك ؟ فقلت : العاص وقال لابن عمر : ما اسمك ؟ فقال : العاص ، وقال لابن عمرو ابن العاص : ما اسمك ؟ قال : العاص ، فقال : أنزلوا فأقبروه وأنتم عبيد الله ، قال : فقبرنا أخانا وخرجنا وقد بدلت أسماؤنا ، كان أكثر الصحابة رواية كما أخبر عنه أبي هريرة قال : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان

يكتب ولا أكتب ، روى عن النبي ﷺ ، وعن عمرو ، وعن أبي الدرداء ، ومعاذ ، وابن عوف ، قال أبو نعيم : حدث عنه من الصحابة : ابن عمر ، وأبو أمامة ، والسائب بن يزيد ، وأبو الطفيل ، وعدد كثير من التابعين ، منهم سعيد بن المسيب ، وعروة ، وطاووس . قال الواقدي : مات بالشام سنة خمس وستين ، وانظر ابن الأثير (٣/٢٤٤-٢٤٦ رقم ٣٠٩٠) .

٦٤- أبو هريرة :

قال ابن الأثير (٣/٢٤١ رقم ٣٠٩٤ و٣/٣٠٤ رقم ٣٢٢٥ و٣/٣٥٦ رقم ٣٣٢٨ و٥/٣٢١-٣٥٤ رقم ٦٣٦٩) في الكنى : سماه الواقدي ، هكذا وكان ينزل ذا الحليفة وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه ، وقد اختلف في اسمه على نحو من عشرين وجها ، وقال ابن الأثير : وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة في أنها غيرت في الإسلام فلم يكن النبي ﷺ يترك اسم أحد عبد شمس أو عبد صنم أو عبد العزى أو غير ذلك ، وانظر الاستيعاب (٤/٢٩٠ رقم ١٧١٦) ، وأشار إليه في الكنى (٦/٧٣٧-٧٤٦ رقم ٣٢٣٤) ، وفي الإصابة (٧/٤٢٦ -٤٤٤ رقم ١٠٦٧٨) قال ابن حجر نقلًا عن ابن إسحاق : قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسماني النبي ﷺ عبد الرحمن وكنيت أبا هريرة

لأني وجدت هرة فجعلتها في كمي فقيل لي أبو هريرة ، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى عن ابن إسحاق وابن منده من هذا الوجه مطولًا والترمذي بسند حسن عن عبد اللَّه بن أبي رافع قال : قلت لأبي هريرة : لما كنيت بأبي هريرة ؟ قال : كنت أرعى غنم أهلي وكانت لي هرة صغيرة فكنت أضعها بالليل معي فلعبت بها فكنوني بأبي هريرة .

وفي صحيح البخاري أن النبي ﷺ قال له : « يا أبا هر » . وأخرج ابن خزيمة بسند قوي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عبد شمس من الأزد ثم من دوس ، وأخرج الدولابي بسند حسن عن أسامة بن أبي الليثي عن عبيد اللَّه بن أبي رافع والمقرئ قالا : كان اسم أبي هريرة عبد شمس بن عامر بن عبد الشري ، والشري اسم صنم لدوس ، فلما أسلم سمي بعبد اللَّه بن عامر ، وقال عبيد اللَّه بن إدريس عن شعبة : كان اسم أبي هريرة عبد شمس . وهو قول يحيى بن معين وأحمد بن صالح المصري وهارون وابن حاتم وأبو نعيم الفضل بن دكين . قال ابن حجر : والمحفوظ من هذا قول محمد بن إسحاق وقال : وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثًا وذكر محمد بن حزم أن مسند بقي بن مخلد احتوى من حديث أبي هريرة على خمسة آلاف وثلاثمائة حديث وكسر وحدث أبي هريرة عن أبي بكر وعمر والفضل بن العباس وأبي بن كعب وأسامة بن زيد وعائشة وأبي ذر وغيرهم وروى عنه ولده

المحرر بمهملات ومن الصحابة ابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وغيرهم ، ومن التابعين مروان بن الحكم وذكر ابن حجر أكثر من خمس وسبعين من كبار التابعين ، وقال : وآخرون كثيرون ، وقال البخاري : روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم وكان أحفظ من روى الحديث في عصره وأبو هريرة لا يحبه هو وأمه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق ومشرك قال ابن عمر : أبو هريرة خير مني وأعلم بما يحدث . وأخرج البخاري من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : حفظت من رسول اللّه ﷺ وعائين أما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم ، رواه ابن سعد (٢/٢٣) ، وقال أبو هريرة على ما رواه ابن سعد أيضًا بسنده : لو حدثتكم بكل ما في جوفي لرميتموني بالبعر قال الحسن صدق والله لو أخبرنا أن بيت اللّه يهدم ويحرق ما صدقه الناس .

وروى ابن سعد بسنده أيضًا قال أبو هريرة : إن أبا هريرة لا يكتم ولا يكتب ، وذكره ابن سعد فيمن كان يفتي بالمدينة ويقتدى به من أصحاب رسول اللّه ﷺ (٢/٢٣-٢٥) ، وروى الحاكم (٣/٥٠٩) عن النبي ﷺ أن أبا هريرة وعاء العلم ورواه ابن سعد (٤/٣٤٠) ، وصاحب كنز العمال (٥/٣٥) ، وتاريخ دمشق (٦/٢٠٢) لابن عساكر .وعند أحمد من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة وقيل له : أكثرت فقال لو حدثتكم بما سمعت لرميتموني بالقشع (الجلود) .

وأخرجه ابن سعد (٢/٢٤) وأخرج البغوي بسند جيد عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة : أنت ألزمنا لرسول اللَّه ﷺ وأعلمنا بحديثه . وذكره ابن حزم في أكثر الصحابة فتوى ذكره بعد عمر وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وزيد بن ثابت وعائشة رضي اللَّه عنهم ، وذكر ذلك ابن حجر في (١/٦٠) مقدمة الإصابة . والحق أن أبا هريرة يتقدم على عبد اللَّه بن عمر وابن عباس لأنهما أخذا منه ولما سقنا من كلام عبد اللَّه بن عمر السابق ، وقد رد ابن العربي على القائلين من أصحاب أبي حنيفة أن ابن عمر وأبي هريرة لم يكونا فقيهين : هذه جرأة على اللَّه واستهانة في الدين عند ذهاب حملته وفقد نصرته من أفقه من أبي هريرة وابن عمر من أحفظ منهما ، وخاصة أبي هريرة ، وقد بسط رداءه وجمعه النبي ﷺ وضمه إلى صدره فما نسي شيئًا ونسأل اللَّه المعافاة من مذهب لا يثبت إلا بالطعن على الصحابة . عارضة الأحوذي (ص ٢٦٥-٢٦٦/٧) وقال في (١٣/ ٢٢٥-٢٢٦) وهذه خصيصة عينها النبي ﷺ إمارة على فقهه وعلامة على حفظه من غير أن يكون بينها وبين ذلك مناسبة معرفة عادة أو بدليل وإنما ذلك أمر إلهي ألقي إلى النبي عليه السلام فعمل به وذلك في شرح منقبة أبي هريرة في ضمه ردائه وعدم نسيانه شيء بعد ذلك ، وقال فخر الدين البزدوي (٢/٣٨٣) أصول البزدوي والذي شرحه عبد العزيز بن

أحمد البخاري : على أنا لا نسلم أن أبا هريرة رضي اللّه عنه لم يكن فقيهًا ولم يقدم شيئًا من أسباب الاجتهاد وقد كان يفتي في زمن الصحابة وما يفتي في ذلك الزمان إلا فقيه مجتهد وكان من علية أصحاب رسول اللّه ﷺ ورضي عنهم .

والقول بأن أبا هريرة ليس بفقيه ليس قول بعض أصحاب أبي حنيفة وحدهم بل قاله إمام الحرمين الجويني في كتابه البرهان في أصول الفقه (٨٧٢/٢) قال : وأما أبو هريرة فقد كثرت روايته ولم يتبين لنا أنه يفتي . والمحقق لم يعلق على هذا الكلام ولكنه علق عندما اتهم الجويني أبا حنيفة أنه لم يكن من المجتهدين أصلًا لأنه لم يعرف العربية (٨٧٣/٢) فيالله العجب وهناك أدلة كثيرة تدل على فقه أبي هريرة الشديد منها استدلاله بآية ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ١٧٨] على تفضيل صلاة الجماعة على صلاة الواحد والحديث رواه البخاري (٢٧١٧) ومسلم وغيرهما ومنها ما رواه عن النبي ﷺ قال : لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره قال أبو هريرة : ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم ، ومنه ما سبق ذكره وما ذكرناه منها فيه رد جازم على السفلة من المعاصرين الذين تركوا دينهم وراء ظهورهم وطعنوا في صحابة النبي ﷺ وعلى رأسهم الطعن في أبي هريرة طاعنين في ذلك فيمن رباهم وعلمهم رسولهم محمد بن عبد اللّه

ﷺ ورضي اللَّه عن صحابته الذين نقلوا إلينا الدين كما تعلموه ومن سلك سبيلهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين .

٦٥- عبد اللَّه بن أبي عوف :

قال ابن الأثير (٣/٢٥٥ رقم ٣١١١) : هو ابن عويف بن مالك بن كيسان ، كان اسمه عبد شمس فسماه النبي ﷺ عبد اللَّه لما وفد إليه . قاله ابن الكلبي ، وقال ابن حجر (٤/٢٦٩ رقم ٤٨٩٢) ورقم (٥٢٥٧) : ذكره الطبري في الصحابة .

٦٦- عبد اللَّه بن قرط :

قال ابن الأثير (٣/٢٥٩ رقم ٣١٢٤) : هو الأزدي الثمالى كان اسمه في الجاهلية شيطانًا فسماه رسول اللَّه ﷺ عبد اللَّه له ولأخيه عبد الرحمن صحبة شهد اليرموك وفتح دمشق وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه ذكره عبد اللَّه بن محمد بن ربيعة في كتابه فتوح الشام واستعمله أبو عبيدة على حمص مرتين ولم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة ثم استعمله معاوية على حمص أيضًا روى عن النبي ﷺ .

وروى عنه عفيف بن الحارث وعمرو بن محصن وسليم بن عامر الحبائري أخرج الإمام أحمد حديثه في مسنده (٤/٣٥٠) قال : قال رسول اللَّه ﷺ : أفضل الأيام عند اللَّه عز وجل يوم النحر ، ويوم القر

الذي تستقر الناس فيه .

وقتل عبد اللَّه بأرض الروم شهيدًا سنة ست وخمسين قاله ابن يونس ، وكرره ابن الأثير في ترجمة ابنه مسلم (٤/٣٧٧ رقم ٤٩٠٣) ، وانظر الاستيعاب (٤/٤١٠-٤١١ رقم ١٦٥٣)، والإصابة (٤/٢٧٦-٢٧٧ رقم ٤٩٠٨) .

٦٧- عبد اللَّه بن قرة :

ونقله عن الخطيب أبي بكر قال : وقال غيره عبد اللَّه بن قرط وروى أنه كان اسمه شيطانًا ، فسماه رسول اللَّه ﷺ عبد الله ، وقد تقدم هذا في عبد اللَّه بن قرط . ابن الأثير (٣/٢٦٠ رقم ٣١٢٥) ، قال الخطابي : شيطان اشتقاقه من الشطن وهو البعد عن الخير وهو اسم المارد الخبيث من الجن والإنس .

٦٨- عبد اللَّه بن كعب بن عبادة البكائي الغامدي ثم البكائي يأتي في عبد عمرو ، فإن النبي ﷺ غير اسمه (ز) ابن حجر (٤/٢٨٧ رقم ٤٩٣٢) وذكره في (٤/٤٨٠-٤٨١ رقم ٥٢٦٤) ، ونقل عن ثابت بن قاسم بإسناده قال : وفد معاوية بن ثور بن عبادة وهو شيخ كبير على رسول اللَّه ﷺ ومعه ابن له يقال بشير الأصم وهو عبد عمرو بن كعب بن عبادة البكائي وقد تقدم ذكره من وجه آخر في الأصم في حرف الهمز وسبق ذكره في عبد اللَّه بن كعب قال الشيخ بكر :

العامري أو الغامدي ينظر النسبة إليهما (والصحيح أن النسبة إلى الغامدي) قال ابن عبد البر (٤/٤٩٤-٤٩٥) : من بني البكاء.

٦٩- عبد الله بن نضلة أبو برزة :

ذكره ابن الأثير (٣/٢٩٩ رقم ٣٢١٠) شهد بدرًا وقتل يوم أحد قاله الكلبي وذكره في الكنى فقال : اختلف في اسمه واسم أبيه وأصح ما قيل فيه نضلة بن عبيد قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقال الواقدي : زعم ولده أن اسمه عبد الله بن نضلة. قاله أبو عمر نزل البصرة وله بها دار وسار إلى خراسان فنزل مرو وعاد إلى البصرة وساق ابن الأثير بسنده من حديثه أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة بالستين إلى المائة (أخرجه أحمد في مسنده ٤/٤٢٠) ومات بالبصرة سنة ستين قبل موت معاوية وقيل مات سنة أربع وستين أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى قال ابن حجر وفي تاريخ نيسابور للحاكم قال : كان اسمه نفلة بن عبيد ثم ساق بسند الأسلمي نضلة بن نيار فسماه النبي ﷺ عبد الله وقال نيار شيطان. الإصابة (٦/٥٧٣-٥٧٥ رقم ٨٧٣٧). صحح ابن حجر وفاته سنة خمس وستين أيام ولاية عبد الملك ونقل عن البخاري أنه شهد قتال الخوارج بالأهواز ونقله ابن حجر في الكنى (٧/٨٩ رقم ٩٦١٧)، وقال اسمه نفلة بن عبيد على الصحيح وقيل ابن عبد الله وقيل ابن عائذ. وانظر الاستيعاب (٦/

٤٢٨-٤٢٩ رقم ٢٨٩٧) .

٧٠- عبد الله غير منسوب :

كان اسمه عبد الحارث فغيره النبي ﷺ (ز) الإصابة (٤/٣٥٤٦ رقم ٥٠٧٧) .

٧١- عبد الله بن الوليد بن المغيرة :

كان اسمه الوليد يقال أن النبي ﷺ غيره ، وساق ابن حجر ما رواه الزبير بن بكار بسنده عن أبان بن عثمان دخل الوليد بن الوليد بن المغيرة وهو غلام على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ياغلام ؟ فقال : الوليد بن الوليد بن المغيرة ، قال : الوليد بن الوليد ما كادت بنو مخزوم إلا أن تجعل الوليد ربًا ولكن أنت عبد الله . هذا هو الصواب أنه مرسل ، ووصله ابن منده من وجه آخر عن أيوب بن سلمة فقال عن أبيه عن جده أنه أتى النبي ﷺ وقال الزبير : غريب ، قال ابن حجر : في سنده كذاب ، وقال الزبير أيضًا في ترجمة الوليد بن الوليد بن المغيرة كان اسم ابنه الوليد فقال النبي ﷺ : ما اتخذتم الوليد إلا حنانًا هو عبد الله ، وساق ابن حجر ما رواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث عن أم سلمة قالت : دخل عليَّ النبي ﷺ وعندي غلام يسمى الوليد بن الوليد ، فقال : اتخذتم الوليد حنانًا غيروا اسمه . وهذا سند جيد .

وأخرج أحمد في مسنده عن ابن عمر قال : ولد لأخي أم سلمة ولد

فسمي الوليد قال النبي ﷺ : بل اسمه عبد اللّٰه ، الحديث ، وأظنه صاحب الترجمة لأن الوليد بن الوليد بن المغيرة كان ابن عم أم سلمة ، فكأنه أطلق عليه أنه أخوها على التجوز ، أو يكون أخاها من الرضاعة . الإصابة (٤/٣٣٩-٣٤١ رقم ٥٠٤٢)، وقال : تقدم ذكره فيمن اسمه عبد اللّٰه . وانظر الاستيعاب (٤/٤٧٩-٤٨٠ رقم ١٧٠٣)، و فتح الباري (١٠/٦٩٩ -٧٠٠)، وحكم على الحديث بالصحة ورد على ابن الجوزي وابن حبان وانظر ابن سعد (٣/٩٢-٩٤ رقم ٣٩٠) فإن صح الخبر كما قال الحافظ ابن حجر فلا يجوز التسمي بعامر بن عامر أو محمد بن محمد ... إلى آخره .

٧٢- عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحدسي أبو عبيدة :

بفتحتين وبمهملات ثم المناري منسوب إلى حدس بطن من لخم ، قال ابن الأثير (٣/٣١٤ -٣١٥ رقم ٣٢٥١) : وساق ذلك بسنده قال : وفدت على رسول اللّٰه ﷺ من أرض سراة فحيته بتحية العرب أنعم صباحًا فقال : إن اللّٰه قد حيا محمد وأمته بغير هذه التحية بالتسليم بعضنا على بعض ، فقلت : السلام عليكم يا رسول اللّٰه قال : وعليك السلام ، قال : ما اسمك ؟ فقلت : الجبار فقال : بل أنت عبد الجبار ، فأسلمت وبايعت رسول الله . أخرجه ابن منده وأبو نعيم وانظر الإصابة (٤/٣٥٧ -٣٥٨ رقم ٥٠٨٠) .

٧٣- عبد الحارث بن أنس بن الديان :

ذكره وثيمة في كتاب الردة عن ابن إسحاق قال ابن حجر : لعله يكون النبي ﷺ غير اسمه فسماه عبد الرحمن لكن يكون ذكر الحارث في نسبه غلطًا وكان سببًا في ثبات أهل نجران من الردة . الإصابة (٤/ ٣٥٩-٣٦٠ رقم ٥٠٨٣) ، وذكره في (٤/ ٣٧٠ رقم ٥١٠١) تحت عبد الرحمن بن أنس وقال : تقدم في عبد الحارث بن أنس أن النبي ﷺ غير اسمه فقال : أنت عبد الله ، قيل : عبد الرحمن (ز) ، وانظر ابن الأثير (٣/ ٣١٥ رقم ٣٢٥٣) .

٧٤- عبد خير :

قال ابن الأثير (٣/ ٣١٧ رقم ٣٢٥٨) : كان اسمه عبد شر فسماه النبي ﷺ عبد خير ، وقال ابن حجر (٤/ ٣٦٢ رقم ٥٠٨٩) : تقدم وفاته في ترجمة حوشب بن غنيم من القسم الثالث من حرف الحاء المهملة . وانظر الاستيعاب (٤/ ٤٩٢-٤٩٣ رقم ١٧١٩) .

٧٥- عبد ربه بن المرقع بن عمرو بن النزال بن مرة التميمي السعدي :

ذكره أبو علي بن السكن في الصحابة وقال : كان اسمه عبد العزى فسماه النبي ﷺ عبد ربه واستدركه ابن فتحون (ز) الإصابة (٤/ ٣٦٢ رقم ٥٠٩١) .

٧٦- عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد أبو عيسى الأنصاري :

قال ابن الأثير (٣/٣٢٦ -٣٢٧ رقم ٣٢٧٦) : الأوسي الحارثي غلبت عليه كنيته كان اسمه عبد العزى فسماه رسول اللَّه ﷺ عبد الرحمن شهد بدرًا وكان عمره فيها ثمانيًا وأربعين سنة وهو أحد قتلة كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول اللَّه ﷺ والمسلمين روى عنه عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج ، وكان يكتب بالعربي قبل الإسلام ، حديثه عند البخاري (٤/٢٥) أن رسول اللَّه قال : ما اغبرت قدم عبد في سبيل اللَّه فتمسه النار ، وتوفي أبو عيسى بن جبر سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان رضي اللَّه عنه ودفن بالبقيع .

٧٧- عبد الرحمن أبو خيثمة بن أبي سبرة :

قال ابن الأثير (٣/٣٣٩ رقم ٣٢٩٤) : يرد في عبد الرحمن بن أبي سبرة إن شاء اللَّه تعالى ثم ذكره في عبد الرحمن بن أبي سبرة (٣/ ٣٤٨ رقم ٣٣١٣) وقال واسم أبي سبرة يزيد بن مالك بن ذؤيب . . . الجعفي معدود في الكوفيين كان اسمه عزيزًا فسماه رسول اللَّه ﷺ عبد الرحمن وقال أحب الأسماء إلى اللَّه عبد اللَّه وعبد الرحمن ، وأخرجه الحاكم برقم (٧٧٢٨) وقال : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي ، وسوف يذكره ابن الأثير في الكنى ، ثم ساق بسنده قال : إن أباه

عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول اللّٰه فقال له رسول اللّٰه ﷺ : ما اسم ابنك ؟ قال : عزيز ، قال : لا تسمه عزيزًا ، ولكن سميه عبد الرحمن. ثم قال: إن خير الأسماء عبد اللّٰه وعبد الرحمن والحارث. مسند أحمد (١٧٨/٤) وقيل كان اسمه جبارًا فقال النبي ﷺ : هو عبد الرحمن ، وقيل كان اسمه عبد العزى وذكره ابن حجر (٣٩٢/٤-٣٩٣ رقم ٥١٤٤) قال تابعه العلاء بن المسيب عن خيثمة عن ابنه وساق سند ابن سبرة عن سبرة بن أبي سبرة فقال : أتيت النبي ﷺ ومعي ابني ، فقال : ما اسم ولدك ؟ قلت : فلان وفلان وعبد العزى ، فقال : سمه عبد الرحمن . وانظر الاستيعاب (٣/٤ -٤ رقم ١٤٢٨) وفي مصنف ابن أبي شيبة (١٧٨/٦) من حديث خيثمة قال : كان اسم أبي في الجاهلية عزيزًا فسماه رسول اللّٰه عبد الرحمن ، وفي طبقات ابن سعد (٣٦/٤-٣٧ رقم ٢٣١٩) نحوه قال الخطابي (١١٨/٤) وعزيز إنما غيره لأن العزة لله سبحانه وشعار العبد الذلة والاستكانة وقد قال سبحانه عندما يقرع بعض أعدائه ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان : ٤٩] ، وللبزار : ما اسمك ؟ قلت : عزيز قال : اللّٰه العزيز .

٧٨- عبد الرحمن أبو راشد :

ابن الأثير (٣٤٠/٣ رقم ٣٢٩٧) ، وفي الاستيعاب (٧٥٣/٣ رقم ١٤١٧) قال : وفد على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ فقال :

عبد العزى ، قال : أبو من ؟ قال : أبو مغوية ، قال : كلا ولكنك عبد الرحمن أبو راشد ، قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاي ، قال : وما اسمه ؟ قال : قيوم ، قال : كلا ولكنه عبد القيوم أبو عبيدة . قال ابن الأثير : أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى مغوية بضم الميم وتسكين الغين المعجمة وكسر الواو بعدها ياء تحتها نقطتين وآخره هاء . وانظر الإصابة (٤٢١/٤ -٤٢٤ رقم ٥١٧٦ ورقم ٥٢٤٥)، وقال عبد الرحمن بن عبد وقيل : ابن عبيد ، وقيل : ابن أبي عبد الله الأزدي أبو راشد مشهور بكنيته و ساق ما أخرجه الدولابي في الكنى بنحو ما ذكره ابن الأثير وذكره ابن الأثير في الكنى (١٠٧/٥ رقم ٥٨٩٦) ، والاستيعاب (٥١٤/٦ رقم ٢٩٧٢)، والإصابة (١٦٢/٧ رقم ٩٨٨٤) ، و ابن الأثير (٤١٣/٣ رقم ٣٤٢١ و١٤٧/٤ رقم ٤٤١٤) في ترجمة عبد القيوم أبو عبيدة وذكر الحديث و٣٦٦/٣ رقم (٣٣٤٤) تحت عبد الرحمن بن عبد ، وفي الإصابة (٤٨٣/٤ رقم ٥٢٧١ و٥/ ٧٢٠ رقم ٧٢٩٠) .

٧٩- عبد الرحمن بن حمير :

قال في الإصابة (٤٥١/٥-٤٥٢ رقم ٦٧٠٤) : هو يحيى وقع في تاريخ المنقري أن النبي ﷺ سماه عبد الرحمن ، والمحفوظ ما ذكره ابن اسحاق أنه تغير اسمه واسم أبيه فسماه عبد الله بن عبد الرحمن (ز) .

٨٠- عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع :

قال ابن الأثير (٣٤٩/٣ رقم ٣٣١٦) : وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن وقيل أن أباه سعيد كان اسمه الصرم فغير الرسول ﷺ اسمه وسماه سعيدًا أخرجه أبو عمر في الاستيعاب (٤/ ٥-٦ رقم ١٤٣٠)، وقال هو الأولى وذكره صاحب الطبقات (٣/ ٣٧٤-٣٧٥) وفي الأدب المفرد برقم (٨٢٢) حديث عبد الرحمن بن سعيد المخزومي وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ سعيدًا ، وأخرجه الحاكم أيضًا قال ابن حجر (٤٦٨/٤ رقم٥٢٣٥) عبد الرحمن بن يربوع المخزومي إن صح أنه غير عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الذي مر في (٤٦٨/٤ رقم ٥٢٣٤) .

٨١- عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس :

قال ابن الأثير (٣٤٩/٣ - ٣٥١ رقم ٣٣١٧) : يكنى أبا سعيد أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد الكعبة فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن واستعمله عبد الله بن عامر على البصرة في فتح سجستان سنة (٣٣هـ وكانت وفاته ٥٠ أو ٥١هـ) بالبصرة له حديث في مسند أحمد (٦٣/٥) مرفوعًا يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة . وقال ابن حجر (٣٩٦/٤-٣٩٧ رقم ٥١٥٢): ويقال : كان اسمه عبد كلال ، وقيل : عبد كلول ، وقيل : عبد الكعبة ، فغيره النبي ﷺ .

وانظر الاستيعاب (٤/٦-٩ رقم ١٤٣١) والطبقات (٥/٣٣٨ رقم ٣٦١٢).

٨٢- عبد الرحمن بن شبل بن عمرو بن زيد :

وبنو مالك بن لوذان يقال لهم بنو السَّميعة كان يقال لهم في الجاهلية بنو الصماء وهي امرأة من مزينة أرضعت مالك بن لوذان فسماهم رسول اللّٰه ﷺ بني السميعة. الطبقات (٣/٢٦٢ -٢٦٣ رقم ٥٧٣) وذكره ابن الأثير (٣/٣٥٤) رقم (٣٣٢٤) وله حديثان في المسند (٣/٤٢٨) الأول : قال : نهى رسول اللّٰه ﷺ عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير. والثاني : أنه سمع رسول ﷺ يقول : اقرءوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به.

٨٣- عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن ثعلبة البلوى أبو عقيل بفتح العين :

مشهور بكنيته. قال ابن حجر (٤/٤١٥) : سيأتي في الكنى، وقال ابن الأثير (٥/٦٢٢ رقم ٦١٠٥) ويقال : كان اسمه عبد العزى فغيره النبي ﷺ. قال ابن حجر (٧/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٠٢٦٨) : حليف الأوس من بني جحجبي ثم من بني عمرو بن عوف ذكره ابن إسحاق وغيره في من شهد بدرًا قيل : اسمه عبد اللّٰه بن عبد الرحمن

وقيل عبد الرحمن بن عبد الله . قال ابن عبد البر (٦/٦٢٧و٦٢٨ رقم ٣١٢٥) : وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن عدو الأوثان ، شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول اللّٰه ﷺ واستشهد يوم اليمامة اسمه عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن ثعلبة يقال : عبد الرحمن عدو الأوثان غلبت عليه كنية أبو عقيل ، كان كاتبا .

٨٤- عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن عثمان بن أبي بكر الصديق

يكنى أبا عبد اللّٰه وقيل يكنى أبا محمد لابنه محمد :

قال ابن عبد البر (٣/٧٢٩-٧٣٧ رقم ١٤٠٣) : هو شقيق عائشة وشهد عبد الرحمن بن أبي بكر بدرًا وأحدا مع قومه كافرًا ودعي إلى البراز فقام إليه أبوه يبارزه فذكر أن رسول اللّٰه ﷺ قال له : متعنا بنفسك ، ثم أسلم وحسن إسلامه وصحب النبي ﷺ قالوا : كان اسمه عبد الكعبة فغير رسول اللّٰه ﷺ اسمه وسماه عبد الرحمن ، وذكره ابن حجر (٤/٣٧٢ رقم ٥١٠٥) ، وقال : يأتي في عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن عثمان (ز) وذكره في (٤/٤١٦-٤١٩ رقم ٥١٠٥) ، وذكره ابن الأثير (٣/٣٦١-٣٦٤ رقم ٣٣٣٨) ، وقال : وكان موته سنة ثلاث وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وخمسين والأول أكثر وفي (ص ٣٦٢) قال : قيل : كان اسمه عبد العزى .

٨٥- عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد :

قال ابن الأثير (٣٧٤/٣ رقم ٣٣٦٣) : أسلم عام الفتح وصحب النبي ﷺ ، وقال الزبير : كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن استشهد يوم اليرموك ، أخرجه أبو موسى وانظر الاستيعاب (٣٥/٤-٣٦ رقم ١٤٥٢١) ، والإصابة (٤٣٩/٤-٤٤٣ رقم ٩٩٧) .

٨٦- عبد الرحمن بن عوف بن عبد بن عبد بن الحارث ، يكنى أبا محمد :

قال ابن الأثير (٣٧٥/٣ -٣٨٠ رقم ٣٣٦٤) : كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ولد بعد عام الفيل بعشر سنين وأسلم قبل أن يدخل الرسول دار الأرقم وكان أحد الثمانية الذين أسلموا على يد أبي بكر وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة كثير الإنفاق في سبيل الله توفي إحدى وثلاثين بالمدينة

٨٧- عبد الرحمن بن مقرن بن عائذ المزني :

قال ابن سعد : له صحبة ويقال كان اسمه عبد عمرو بن مقرن فغيره النبي ﷺ ، الإصابة (٤٦٣/٤ رقم ٥٢٢٨ وفي ٤٨١/٤ رقم ٥٢٦٥) ، وقال : تقدم في عبد الرحمن (ز) .

٨٨- عبد رضا :

بضم الراء وفتح الضاد المعجمة الإصابة (٤/٤٧٥ رقم ٥٢٥٣) .

قال ابن حجر : ضبطه ابن ماكولا مقصورًا الخولاني يكنى أبا مِكْنف بكسر الميم وسكون الكاف وفتح النون بعدها فاء .

قال الحافظ : فأستبعد أن يكون النبي ﷺ لم يغير اسمه المذكور .

٨٩- عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جشم العامري :

الإصابة (٤/٤٧٥ رقم ٥٢٥٥) . قال ابن حجر : وأنا أستبعد أيضًا أن يكون النبي ﷺ لم يغير اسمه وقد أشرت إلى ذلك في العبادلة .

٩٠- عبد شمس بن عفيف بن زهير بن مالك الأزدي :

الإصابة (٤/٤٧٦ رقم ٥٢٥٦) . قال ابن حجر : وأنا أستبعد أن يكون النبي ﷺ لم يغير اسمه كما غير اسم سميه وهو أبو ظبيان الأعرج وهو عبد اللَّه بن الحارث بن كثير .

٩١- عبد عمرو بن عبد جبل الكلبي :

قال ابن ماكولا : يقال له صحبة ، وضبطه بفتح الجيم والموحدة بعدها لام وذكره غيره فسماه جبلة بزيادة هاء وحذف عبد وكذا ذكره ابن سعد وساق خبره ابن حجر وفيه : شخصت أنا وعصام رجل من بني رواس من بني عامر حتى أتينا النبي ﷺ فعرض علينا الإسلام فأسلمنا

فقال : أنا النبي الأمي الصادق الزكي . الويل كل الويل لمن كذبني وتولى عني أو قاتلني والخير كل الخير لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي . قالا : فنحن نؤمن بك ونصدق قولك ، وأسلما .

قال ابن حجر : والنبي ﷺ سماه عمرًا ؛ لأنه لا يقره على تسميته عبد عمرو . والحديث رواه الحاكم برقم (٧٨٣١) وقال : صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي . الإصابة (٤/٤٧٩-٤٨٠ رقم ٥٢٦٣) ، وابن الأثير (٣/٤٠٢ رقم ٣٤١٧) .

٩٢- عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن حسان بن أسعد الجهني الربعي ، وفد على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى ، فسماه عبد العزيز . ذكره ابن الكلبي في نسب قضاعة أخرجه أبو عمر (٣/٣٩٩) .

٩٣- عبد العزيز بن سخبرة بن جبير بن منبه :

كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز ودخل مصر قاله أبو عبيد الله الجيزى . ابن الأثير (٤/٤٧٧-٤٧٨ رقم ٥٢٦٠) .

٩٤- عبد العزيز بن سيف بن ذي يزن الحميري :

قال ابن الأثير (٣/٤٠٠-٤٠١ رقم ٣٤١٣) : قدم عبد العزيز

على النبي ﷺ واسمه عزيز ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عزيز ، قال : بل أنت عبد العزيز ، قال ابن حجر : رجال إسناده مجاهيل (٤/٤٧٨ -٤٧٩ رقم ٥٢٦١) .

٩٥- عبد عمرو بن نضلة الخزاعي :

قال ابن الأثير (٣/٤٠٢-٤٠٣ رقم ٣٤١٨) : استشهد يوم بدر وذكر بإسناده عن أبي هريرة قال : سلم رسول الله ﷺ في الركعتين فقام عبد عمرو بن نضلة رجل من خزاعة حليف لبني زهرة فقال : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : كلٌّ لم يكن . قال : بل نسيت ، ثم أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : أصدق ذو الشمالين ، وقد تقدم القول فيه في ذي اليدين ، أخرجه أبو موسى وأحمد في المسند (٢/ ٤٢٣) ، وانظر الإصابة (٤/٤٨١-٤٨٢ رقم ٥٢٦١) .

٩٦- عبد عوف بن عبد الحارث بن عوف أبو حازم الأحمسي :

روى عنه ابنه قيس وهو مشهور بكنيته وقيل اسمه عوف وقد ذكرناه في الكنى أخرجه الثلاثة ابن الأثير (٣/٤٠٣ رقم ٣٤١٩) ، وفي الكنى (٥/٦٣ رقم ٥٧٨٣) ، قال ابن عبد البر (٦/٤٥٩ و٤٦٠) : والد قيس بن أبي حازم الأحمسي له صحبة ، قال ابن حجر (٧/٣٧ رقم ٩٧٣٧) : أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم كلهم من طريق

إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه أنه جاء والنبي ﷺ يخطب فقام في الشمس فأمر به فتحول إلى الظل ، قال محمد بن سعد : قتل أبو حازم بصفين .

٩٧- عتبة بن عبد السلمي :

قال ابن الأثير (٣/٤٥٧-٤٥٩ رقم ٣٥٤٦) : يكنى أبا الوليد كان اسمه عتلة فسماه النبي ﷺ عتبة ، سكن حمص ، وذكر ابن الأثير بإسناده عن عتبة بن عبد السلمي قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوَّله . مسند أحمد (٤/١٨٦) وقد جعل أبو عمر عتبة ابن عبد وعتبة بن النذر واحدًا ويرد الكلام عليه إن شاء الله تعالى وروى يحيى عن عتبة بن عبد عن أبيه قال : دعاني رسول الله ﷺ وكنت غلامًا حدثًا فقال : مااسمك ؟ فقلت : عتلة ، فقال : بل أنت عتبة . أخرجه ابن منده ، وعتلة بسكون التاء وفتح العين أو بالفتح في العين والتاء . قال الخطابي : (عتلة معناها الشدة والغلظة ومنه قولهم رجل عتل أي شديد غليظ ومن صفة المؤمن اللين والسهولة) . (ج٤ ص١١٨) .

٩٨- عثم بن الربعة :

وفد على النبي ﷺ وكان اسمه عبد العزى فغيره رسول الله ﷺ . أخرجه أبو عمر مختصرًا وابن الأثير (٣/٤٧٠ رقم ٣٥٦٨) . قال ابن حجر : وهذا وهم من ابن الأثير فعثم بن الربعة هو جد جد والدة أبيه

وبينه وبين هذا الصحابي تسعة آباء. وقال ابن حجر: وتابعه الذهبي عليه وزاد وهمًا آخر فإنه سمى عثمة وغاير بينه وبين عثم الجهني الذي اختلف في الحرف الذي بعد العين في اسمه هل هو مثلث أو نون الإصابة (٥/٤٨٤-٤٨٥ رقم ٦٧٧٦).

٩٩- عصمة بن قيس:

ابن الأثير (٣/٥٣٤ رقم ٣٦٦٨) قال: كان اسمه عصية فسماه رسول اللَّه ﷺ عصمة روى عنه الأزهر بن عبد اللَّه أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق فقيل له: كيف فتنة المغرب؟ قال: تلك أعظم وأعظم.

١٠٠- عنبة - بكسر أوله وفتح النون بعدها موحدة - **ابن سهيل ابن عمرو القرشي العامري:**

تقدم نسبه في ترجمة ابنه. الإصابة (٥/١٧٧-١٧٨ رقم ٦٠٩٨).

١٠١- الفاكه بن السكن بن خنساء بن كعب الأنصاري السلمي:

قال ابن الكلبي: شهد ما بعد بدر من المشاهد وكان فارس رسول اللَّه ﷺ ويقال أن النبي سماه المؤمن في قصة جرت له. الإصابة (٥/ ٥٦٧ رقم ٦٩٧٤).

١٠٢- فتح (سراج التميمي غلام تميم الداري) :

يكنى أبا مجاهد ، ذكره ابن منده والخطيب في المؤتلف ساق ابن حجر إسناد ابن منده من حديثه وكان اسمه فتحًا قال : قدمنا على رسول اللَّه ﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم وكانت تجارتنا الخمر فأمرنا النبي ﷺ فشققتها ، وساق ابن حجر أيضًا إسناد الخطيب قال : قدمنا على رسول اللَّه ﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم الداري معه وكانت تجارتهم الخمر فلما نزل تحريم الخمر على النبي ﷺ أمرني فشققتها فقال النبي ﷺ لتميم : بعني غلمانك لأعتقهم ، فقال له تميم : قد أعتقتهم يا رسول الله ، قال : وكان يسرج في مسجد رسول اللَّه ﷺ بسعف النخل ، فقدمنا بالقناديل والزيت والحبال فأسرجت المسجد ، فقال النبي ﷺ : من أسرج مسجدنا ؟ فقال تميم : غلامي هذا ، قال : ما اسمه ؟ قال : فتح ، قال النبي ﷺ : بل اسمه سراج ، فسماني رسول اللَّه ﷺ سراجًا . الإصابة (١٢٦/٣-١٢٧) .

١٠٣- القاسم الأنصاري :

في الصحيحين من طريق سالم بن أبي الجهم عن جابر قال : كان لرجل من الأنصار غلام فسماه القاسم ، فقالت الأنصار : لا نكنيك بأبي القاسم ولا ننعمك ، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال اسم ابنك عبد الرحمن . ورواه أيضًا البخاري في الأدب المفرد (٨١٥) ،

وابن أبي شيبة في المصنف (١٦٢/٦)، وقال ابن حجر: وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة عبد الرحمن (٧٢١/٥ رقم ٧٢٩٢).

١٠٤- كثير:

خال البراء روى الشعبي عن البراء بن عازب قال: كان اسم خالي قليلًا فسماه رسول الله ﷺ كثيرًا، من حديثه عن النبي ﷺ «إنما نسكنا بعد صلاتنا». ابن الأثير (١٤٩/٤ رقم ٤٤١٩)، والطبقات (٥/ ٥٢٢ رقم ٢١٩٨)، والإصابة (٢٥/٦ رقم ٧٤٠٤).

١٠٥- كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندي يكنى أبا عبد الله:

ولد على عهد رسول الله ﷺ وسماه كثيرًا وكان اسمه قليلًا. انتهى كلام ابن عبد البر (٥٢٣/٥ رقم ٢٢٠٠)، والإصابة (٧٧/٦-٧٩ رقم ٧٥٠١).

قال ابن حجر: قال نافع: كان اسم كثير بن الصلت قليلًا فسماه عمر بن الخطاب كثيرًا، وأما رفعه إلى النبي ﷺ فقال ابن حجر: في سنده راو ضعيف.

١٠٦- محسن بن علي بن أبي طالب:

سبق حديث علي بن أبي طالب في ترجمة الحسن والحسين ومحسن، رضي الله عنهما.

١٠٧- محمد بن خليفة :

قال ابن القداح : شهد الفتح وكان اسمه عبد مناة فسماه رسول الله ﷺ محمدًا . أخرجه ابن شاهين عن ابن أبي داود عنه . الإصابة (٦/٢٣٣ رقم ٧٧٩٣) .

١٠٨- محمد مولى رسول الله ﷺ :

قال ابن حجر (٦/٢٤٥ رقم ٧٨٣٩) : ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فيمن قدم خراسان ثم ساق ابن حجر سند الحاكم عن حديث محمد مولى رسول الله ﷺ أن أباه محمدًا كان اسمه « ماناهيه » ، وأنه كان مجوسيًا ، فسمع بذكر النبي ﷺ وقد خرج ، فخرج بتجارة معه من مرو حتى قدم المدينة فأسلم فسماه رسول ﷺ محمدًا فرجع إلى منزله بمرو مسلمًا وكان يقال له : مولى رسول الله ﷺ قال : وداره قبالة الجامع بمرو وأورده أبو موسى من طريق الحاكم وانظر ابن الأثير (٤/ ٢٩٧ رقم ٤٧٢٣) .

١٠٩- محمد بن يفديدويه بفتح التحتانية أوله سكون الفاء وكسر الدال بعدها تحتانية أيضًا ثم دال مهملة الهروي :

ذكر أبو إسحاق بن ياسين في تاريخ هراة قال : حدثنا إبراهيم بن علي بن بالويه حدثنا محمد بن مردان شاة الزنجاني وزعم أنه كان ثقة وكان قد أتى عليه مائة وتسع سنين قال : حدثنا أحمد بن عبدة

الجرجاني حدثنا بفودان بن يفديدويه الهروي قال : حاربت رسول اللّه ﷺ في شركي ثم أسلمت على يدي رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم فسماني محمدًا وقال رسول اللّه ﷺ : إذا قل الدعاء نزل البلاء وإذا جار السلطان احتبس المطر من السماء . الحديث أورده أبو موسى وأخرجه المستغفري عن محمد بن إدريس الجرجاني عن الحسن بن علي بن ابراهيم بن على عن الزنجاني عن محمد بن مردان شاة حدثنا أحمد بن عبده الجرجاني بهذا السند رفعه : العلم خليل المؤمن والعقل دليله . والحديث لا يصح . الإصابة (٦/٢٤٣-٢٤٤ رقم ٧٨٣٤) ، ابن الأثير (٤/٣٢١ رقم ٤٧٦٧) .

١١٠- مسلم أبو رائطة بنت مسلم :

قال ابن الأثير (٤/٣٧٥ رقم ٤٨٩٨) : قال أبو عمر : هو قرشي روت عنه ابنته رائطة أنه قال : شهدت النبي ﷺ يوم حنين ، فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : غراب ، قال : أنت مسلم . الحديث ، وفي الأدب المفرد أيضا (٨٢٤) من حديث رائطة بنت مسلم وكذلك في الطبقات (٤/٢٢٩ رقم ١٥٢٢) ، ورواه أبو يعلى (١٢/٢٣١) تحقيق حسين بن سليم وأخرجه أيضًا الحاكم برقم (٧٧٢٧) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي ، وقد وقع بعض المسلمين في هذا الخطأ فسموا بعضهم غرابًا وإليه تنسب عشيرته نحو فلان بن غراب ، قال الخطابي :

وغراب مأخوذ من الغرب وهو البعد ثم هو حيوان خبيث الفعل خبيث الطعم وقد أباح رسول اللّٰه ﷺ قتله في الحل والحرم (١١٨/٤) .

١١١- مسلم بن خيشنة بفتح المعجمة وسكون المثاة التحتانية وفتح الشين وتشديد النون الكناني أخو أبي قرصافة جندرة بن خيشنة .

قال ابن الأثير (٣٧٥/٤ رقم ٤٨٩٧) : عن أبي قرصافة قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : هل لك عقب ؟ فقلت : لي أخ ، فقال لي : جئ به ، فوقفت بأخي مسلم وكان غلامًا صغيرًا قد جاء معي فأسلم وبايعه رسول اللّٰه ﷺ وكان اسمه ميسما (وقع في معجم الشيخ بكر مقسم) فقال لي رسول اللّٰه ﷺ : ما اسمه ؟ فقلت : ميسم ، فقال : بل اسمه مسلم ، فقلت : مسلم معك يا رسول الله . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال ابن حجر : ذكره ابن أبي داود وابن السكن والطبراني الإصابة (٣٠٣/٦ رقم ٧٨٩٠) .

١١٢- مسلم بن العلاء بن الحضرمي :

قال ابن الأثير (٣٧٨/٤ رقم ٤٩٠٧) : كان اسمه العاص فسماه رسول اللّٰه ﷺ وساق بسنده عن مسلم بن العلاء بن الحضرمي قال : وكان اسم مسلم العاص سماه رسول اللّٰه مسلمًا تقدم في ترجمة العلاء بن الحضرمي ، قال ابن حجر : حديثه مرسل ولم يلق النبي ﷺ

وذكره البخاري في التابعين الإصابة (٦/٣٠٦ رقم ٨٠٠١) .

١١٣- المضطجع غير منسوب :

روى ابن أبي شيبة من حديث هشام عن أبيه أن رجلا كان اسمه الحباب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وقال : الحباب شيطان وكان اسم رجل المضطجع فسماه المنبعث قال الخطابي (٢/١١٨) : وحباب نوع من الحيات وقد روي أن الحباب اسم الشيطان فقيل : إنه أراد به المارد الخبيث من شياطين الجن وقيل : أراد نوعًا من الحيات يقال لها الشياطين .

١١٤- المضطجع آخر يأتي في المنبعث :

الإصابة (٦/٣١٨ رقم ٨٠٢٤) ، وذكره في المنبعث (٦/٣٨٦ رقم ٨٢٢٧) ، وقال ابن حجر : الثقفي مولى عمر بن معتب قال ابن إسحاق في السيرة حدثني رجل عن ابن المنكدر قال : نزل على رسول الله ﷺ لما كان حاصرًا الطائف المنبعث فأسلم وكان يسمى المضطجع فسماه رسول الله ﷺ المنبعث وكان من موالي آل عثمان بن عامر بن معتب .

١١٥- مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف القرشي العدوي :

قال ابن الأثير (٤/٣٩٧-٣٩٨ رقم ٤٩٤٧) : روى عنه ابنه عبد

الملك بن مطيع أن النبي ﷺ جلس على المنبر فقال للناس : اجلسوا ، فدخل العاص بن الأسود فسمع قوله : اجلسوا فجلس فلما نزل النبي ﷺ جاء العاص فقال له رسول الله ﷺ : ما لي لم أرك في الصلاة ، فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، دخلت فسمعتك تقول : اجلسوا فجلست حيث انتهى إليَّ السمع ، فقال : لست بالعاص ولكنك مطيع ، فسمي مطيعًا من يومئذ .

وأخرج الحديث الحاكم برقم (٧٧٢٦) وقال صحيح ولم يخرجاه وأقره الذهبي ، وفي مسند أحمد (٣/٤١٢ و٤/٢١٣) عن مطيع قال : سمعت النبي ﷺ يقول : لا تغزى مكة بعد اليوم أبدًا ولا يقتل قريشي بعد هذا اليوم صبرًا أبدًا . توفي بمكة وقيل بالمدينة في خلافة عثمان وانظر الاستيعاب (٦/١٧٢-١٧٤ رقم ٢٥٨١) ، والإصابة (٦/٣٢٤ رقم ٨٠٥٥) ، وفي الطبقات (٤/٢٣٣ رقم ١٤٨٩) عن عامر قال : لم يدرك أحد من عصاة قريش غير مطيع فإن اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعًا ورواه البخاري في الأدب المفرد رقم (٨٢٦) .

١١٦- مطيع بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب :

قال ابن الأثير (٤/٣٩٨ رقم ٤٩٤٨) : وفد على رسول الله ﷺ وكان اسمه العاص فسماه رسول الله ﷺ مطيعًا ذكره الدارقطني .

١١٧- معروف غير منسوب :

ذكره ابن شاهين وأخرج عن طريق شيبة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتي النبي ﷺ برجل فقال : ما اسمك ؟ قال : نكرة ، قال : بل أنت معروف . الإصابة (٦/٣٦٢ رقم ٨١٥٨) ، وذكر في (٦/٦١٤) وقال : نكرة غير منسوب تقدم في معروف .

١١٨- المنبعث آخر :

قال ابن حجر : جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه أبوداود في كتاب الكنى ثم ساق ابن حجر بسنده من حديث عائشة أن رسول اللّٰه ﷺ مر برجل يقال له المضطجع فسماه المنبعث ، وقال ابن حجر أيضًا وكذا رواه ابن شاهين من طريق اسماعيل بن عياش عن هشام ولفظه : أن النبي ﷺ قال لرجل : ما اسمك ؟ فذكره وعلقه أبو داود في السنن كتاب الأدب . قال ابن حجر : قلت : ويحتمل أن يكون المذكور قبله فإن هذا لم ينسب وفي الأنساب لابن الكلبي المنبعث بن عمرو بن ربيعة بن عبد اللّٰه بن أبي بكر بن كلاب لم يصفه بغير ذلك فيحتمل أن يكون هو هذا .

١١٩- المنذر بن أبي أسيد :

في سنن الترمذي (ص٨٠) من حديث سهل قال : أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس

فلهى النبي بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي ﷺ فاستفاق النبي ﷺ فقال : أين الصبي ؟ فقال أسيد : قلبناه يا رسول الله ، قال : ما اسمه ؟ قال : فلان قال : لا ، ولكن اسمه المنذر ، فسماه يومئذ المنذر . ورواه مسلم رقم (٢١٤٩) ، والبخاري في الأدب المفرد رقم (٨١٦) قال النووي (١٣٥/١٤) : وسبب تسمية النبي ﷺ هذا المولود المنذر لأن ابن عم أبيه المنذر بن عمرو كان قد استشهد ببئر معونة وكان أميرهم فيقال كان يكون خلفًا عنه وهو مالك بن أبي ربيعة أبو أسيد . قال ابن حجر (٦٩٣/١٠) : قوله : وما اسمك ؟ قال : فلان ، لم أقف على تعيينه فكأنه كان سماه اسمًا ليس مستحسنًا فسكت عن تعيينه أو سماه فنسبه بعض الرواة . قوله : ولكن اسمه المنذر أي ليس هذا الاسم الذي سميته به اسمه الذي يليق به بل هو المنذر قال الداودي : سماه المنذر تفاؤلًا أن يكون له علم ينذر به ، قلت : وتقدم في المغازي أنه سمى المنذر بالمنذر بن عمرو الساعدي الخزرجي وهو صحابي مشهور من رهط أبي أسيد ، وانظر الإصابة (٣٩١/٦-٣٩٢ رقم ٨٢٤٨) وكان يؤم أباه قال : فكان أبي يصلي خلفي فربما قال : يا بني طولت بنا اليوم . مصنف ابن أبي شيبة (١٢٣/٢ - دار الفكر) .

١٢٠- نعم بضم أوله :

غير النبي ﷺ اسمه فسماه عبد الله ، تقدم . الإصابة (٥٧٧/٦

رقم ٨٧٤٤) ، وانظر عبد الله غير منسوب وفي أسد الغابة (٣٠١/٣ رقم ٣٢١٥) قال : كان اسمه نعمى فسماه النبي ﷺ عبد الله .

١٢١- هانئ بن يزيد بن نهيك المذحجي :

ذكره ابن الأثير (٥٨٥/٤ رقم ٥٣٣٣) روى أبو داود (٤٩٥٥) من حديثه : أنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم فدعاه الرسول فقال : إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكنى أبا الحكم ؟ قال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين ، فقال رسول الله ﷺ : ما أحسن هذا ، فما لك من الولد ؟ قال : لي شريح ومسلم وعبد الله ، قال : فمن أكبرهم ؟ قلت : شريح ، قال : فأنت أبو شريح .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص٢٤١ والحاكم (٢٣/١) ، والنسائي (٢٨٦/٨) ، وابن سعد (٣١٧/٤ رقم ١٩١٠) ، وابن الأثير في الكنى (١٦٧/٥ رقم ٥٩٩٨) . قال الخطابي (١١٨/١) : والحكم هو الحاكم الذي إذا حكم لم يرد حكمه وهذه الصفة لا تليق لغير الله سبحانه ومن أسمائه الحكم .

١٢٢- يزيد بن مالك أبو سبرة :

قال ابن الأثير (٥٥٩٦) : هو والد سبرة بن أبي سبرة وعبد الرحمن ابن أبي سبرة ونذكره في الكنى وقال في الكنى (١٣٤/٥/٥٩٣٣) .

وذكر سبب تسميته عبد العزى بن يزيد ، ومر في عبد الرحمن بن أبي سبرة وقال ابن الأثير : غلط ابن منده في أن جعله نخعيا وهو جعفي لا شبهة فيه وأبو موسى لم يذكر هذا الغلط إنما استدرك عليه ، وانظر الاستيعاب (٢٨١٨/٦/٣٧٤-٣٧٥ و ٩٩٩٣/٧/١٩١-١٩٢) .

١٢٣- يعيش بن طخفة الغفاري :

قال ابن سعد : شامي مخرج حديثه عن البصريين ، ثم ساق الحديث في حلب الناقة ، وسقته في أول الكتاب . الإصابة (٧/٢٧-٢٨ رقم ٩٣٨٦) ، والاستيعاب (٦/٣٩٠ رقم ٢٨٤٥) .

١٢٤- أبو البشير الأنصاري :

يقال : كنية كعب بن مالك ذكره ابن ماكولا (٧/٨٨ رقم ٩٦٣٠) وفي ترجمة كعب بن مالك (٦/٥٩-٦٠ رقم ٧٤٥٥) في الإصابة نقل ابن حجر عن البغوي بإسناده عن إسماعيل من ولد كعب بن مالك قال : كانت كنية كعب بن مالك في الجاهلية أبا بشير فكناه النبي ﷺ أبا عبد الله ولم يكن لمالك ولد غير كعب الشاعر المشهور شهد العقبة وبايع بها وتخلف عن بدر وشهد أحدًا وما بعدها وتخلف عن تبوك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم . روى عن النبي ﷺ وعن أسيد بن حضير روى عنه أولاده عبد الله وعبد الرحمن ومعبد ومحمد وابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله وابن عباس قال البغوي :

بلغني أنه مات في الشام في خلافة معاوية .

١٢٥– أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد الأنصاري الأوسي :

قيل : كان اسمه في الجاهلية عبد العزى وقيل معبد فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن ، نقل ابن حجر عن الزبير بن بكار في الموفقيات عن الضحاك عن أبيه قال : أعطى رسول الله ﷺ أبا عبس بن جبر بعدما ذهب بصره عصا ، فقال : تنور بهذه فكانت تضيئ له ما بين كذا وكذا ، قال المدايني : مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان ، الإصابة (٧/٢٧٨-٢٧٩ رقم ١٠٢٢٤) ، وذكره في (٧/٣٢٨ رقم ١٠٣٧٠) تحت أبو عيسى الأنصاري الحارثي مدني شهد بدرًا ذكره أبو عمر تبعًا لأبي أحمد الحاكم وأبو أحمد نقل عن البخاري أنه قال : ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة أن عثمان عاد أبا عبس وكان بدريًّا ومات في خلافة عثمان ، وهذا خطأ نشأ عن تصحيف والذي في كتاب البخاري أبو عبس بفتح العين وسكون الموحدة بعدها سين .

قال ابن حجر : وقد تقدمت ترجمته في القسم الأول وهو معروف في البدريين وقد ذكر أبو عمر في ترجمته أنه مات سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان وصلى عليه عثمان . انظر الاستيعاب (٦/٦٣٩-٦٤٠ رقم ٣١٣٨) .

قسم النساء

١٢٦- جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح :

أخت عاصم زوج عمر تكنى أم عاصم . الاستيعاب (٧/٦٩-٧١ رقم ٣٣٠٣) كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة ، قاله أبو عمر ، وروى ابن منده بسنده قال : كان اسم امرأة عمر عاصية فأتت عمر فقالت : قد كرهت اسمي فسمني ، فقال : أنت جميلة فغضبت وقالت : ما وجدت اسمًا تسميه لي إلا اسم أمة ، فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني كرهت اسمي ، فقال : أنت جميلة ، فقالت : فغضبت تعني فذكرت قول عمر ، فقال : أما علمت أن الله عند لسان عمر وقلبه ، وساق من حديث عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية ، فقال : أنت جميلة .

قال ابن حجر : وأخرجه ابن أبي شيبة عن بشر بن السري عن حماد ولفظه : أن أمة لعمر كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله ﷺ جميلة .

وأخرجه ابن أبي عمر عن بشر بن السري بسند آخر فقال : عن حماد عن ثابت عن أنس أراه أن أمة لعمر كان لها اسم من أسماء العجم فسماها عمر جميلة ، فأتيت النبي ﷺ فقال : أنت جميلة ، فقال لها عمر : خذيها على رغم أنفك ، وانظر الطبقات (٣/٢٧٦) ، وابن الأثير (٦/٥٤ رقم ٦٨٩) ، وروى الترمذي (٢٨٤٧) وقال : حسن غريب ،

عن ابن عمر أن النبي ﷺ غير اسم عاصية وقال : أنت جميلة ، وأخرجه مسلم (٢١٣٩) ، وأبو داود (٤٩٥٢) ، وابن حبان (٥٨١٩) ، والبيهقي (٩/٣٠٧) ، والبخاري في الأدب المفرد (٨٢٠) .

١٢٧- جميلة بنت عمر بن الخطاب :

قال ابن عبد البر (٧/٧١-٧٢ رقم ٣٣٠٥) روى حماد بن سلمة عن عبيد اللّٰه عن نافع عن ابن عمر أن ابنة لعمر كان يقال : لها عاصية ، فسماها رسول اللّٰه ﷺ جميلة ، رواه ابن أبي شيبة وفي رواية أنها أم عاصم التي غيرها النبي ﷺ .

قال ابن حجر : تقدم ذكرها في جميلة بنت ثابت (٧/٥٣٦ رقم ١٠٩٩٦) . واستدركها أبو على الغساني على الاستيعاب وتعقبه ابن الأثير فإن هذه القصة إنما وردت لامرأة عمر لا ابنته كما تقدم .

قال ابن حجر : لكن ساق أبو علي الغساني الحديث من طريق أبي مسلم الكجي عن حجاج بن منهال ولفظه : كانت أم عاصم تسمى عاصية فسماها رسول اللّٰه ﷺ جميلة ، فهذا يدل على أن المراد امرأة عمر الإصابة (٧/٥٣٧ رقم ١١٠٠) ، وهو كلام ابن الأثير (٦/٥٧ رقم ٦٨١٧) .

قال جمال : قد ثبت فى صحيح مسلم وابن ماجه (٣٧٣٣) عن ابن عمر أن ابنة لعمر كان يقال لها : عاصية ، فسماها رسول اللّٰه ﷺ :

جميلة ، وكذلك ثبت في مصنف ابن أبي شيبة (١٥٨/٦) من حديث ابن عمر كان يُقال لها : عاصية ، فسماها رسول الله ﷺ : جميلة ، فهذا يدل على أنها غير أم عاصم ، والله تعالى أعلم .

١٢٨- جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية السدوسي الصحابي المشهور :

قال ابن حجر : ويقال : كان اسمها هذا فغيره النبي ﷺ فسماها ليلى ، وذكرها ابن حبان في الصحابة ، فقال : يقال : لها صحبة ، ثم ذكرها في ثقات التابعين . الإصابة (٥٣٦/٧-٥٣٧ رقم ١١٠٠٣) ، والاستيعاب (٧٢/٧ رقم ٣٣٠٧) .

١٢٩- جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن جذيمة زوج النبي ﷺ :

الإصابة (٥٣٧/٧-٥٣٨ رقم ١١٠٠٥) قال ابن حجر : وفي صحيح مسلم كان اسمها برة فسماها النبي ﷺ جويرية كره أن يقال خرج من عند برة . وهو عند ابن سعد في الطبقات (٨٦/٦ -٨٩ رقم ٤١٢٦) ، وابن حبان (٥٨٣٨) .

١٣٠- حسانة المزنية :

كان اسمها جثامة ، فقال لها رسول الله ﷺ : بل أنتِ حسانة المزنية . الإصابة (٥٣٨/٧) .

١٣١- زينب بنت جحش :

زعم يونس بن مغيث في شرطه على الموطأ أنه اسم حمنة بنت جحش وأن حمنة لقب وكذا زعم أنه اسم أم حبيبة أو أم حبيب قال : وكان كل اسم من بنات جحش زينب . الإصابة (٧/٦٠٥-٦٠٧ رقم ١١٢٢٣) ، وذكر قبلها زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين زوج النبي ﷺ (٧/٦٠٥-٦٠٧) ، وقال ابن عبد البر (٧/١٧٢-١٧٩ رقم ٣٣٧٩) . ولما دخلت على رسول اللّه ﷺ قال لها : ما اسمك ؟ قالت : برة ، فسماها زينب ، وانظر ابن الأثير (٦/١٥٩-١٣١ رقم ٦٩٤٧) رواه مسلم (٢١٤١) ، وابن ماجه (٣٧٣٢) قالت زينب بنت أم سلمة : كان اسمي برة فسماني رسول اللّه ﷺ زينب ، قالت : ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب ، وفي رواية عن محمد بن عمر بن عطاء قال : سميت ابنتي برة ، فقالت لي زينب بنت أم سلمة : إن رسول اللّه ﷺ نهى عن هذا الاسم ، وسميت برة ، فقال رسول اللّه ﷺ : لا تزكوا أنفسكم اللّه أعلم بأهل البر منكم ، فقالوا : بم نسميها ؟ قال : سموها زينب . رواه البخاري في الأدب المفرد (٨٢١) ، وفي صحيح ابن حبان من حديث أبي هريرة : كان اسم زينب برة قالوا : تزكي نفسها ، فسماها رسول اللّه ﷺ زينب ، ورواه أبو داود (٤٩٥٣) ، ومصنف ابن أبي شيبة (٦/١٥٨) .

١٣٢– زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية :

الإصابة (٧/٦١٠-٦١١ رقم ١١٢٣٧) قال ابن حجر : هي ربيبة رسول الله ﷺ أمها أم سلمة بنت أبي أمية ، ثم قال ابن حجر : وكان اسمها برة فغيره النبي ﷺ ، أسنده ابن أبي خيثمة من طريق محمد بن عمر ، وقال ابن عبد البر (٧/١٨٦-١٨٨رقم ٣٣٨٥) بإسناده عن زينب بنت أم سلمة ، قالت : كان اسمي برة فسماني رسول الله ﷺ زينب ، وفي أسد الغابة (٦/١٣٥-١٣٦ رقم ٦٩٥٨) ، والطبقات (٦/٣١١ رقم ٤٦٢٤) .

١٣٣– مسرة :

كان اسمها غيرة ، فسماها رسول الله ﷺ مسرة . الإصابة (٧/ ٧٢٨) ، وقال ابن حجر : مرسل .

١٣٤– مطيعة بنت النعمان بن مالك الأنصارية :

من بني عمرو بن عوف ، الإصابة (٧/٧٢٩ رقم ١١٧٥) ، قال ابن حجر : كان اسمها عاصية فسماها رسول الله مطيعة ، قاله ابن حبيب . الاستيعاب (٦/٢٦٨ رقم ٨٢٨١) ، والطبقات (٦/٢٤٦ رقم ٤٣٧٨) .

١٣٥– ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج رسول الله ﷺ :

قال ابن عبد البر (٣٣٤- ٣٤٤، رقم ٣٥٢٣) : وكان اسم

ميمونة برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة . انظر ابن الأثير (٧٢٩٧ / ٦/٢٧٥-٢٧٦)، والإصابة (٧٣٣/٧ - ٧٣٥ رقم ١١٧٧٨)، والطبقات لابن سعد (٦/٩٨-١٠٤ رقم ٤١٢٩) .

* * *

خاتمة

وبعد : فإن هذا ما يسره الله لي مما جمعته من كتب الصحابة وغيرها فيما ثبت عن النبي ﷺ تغييره من الأسماء والكنى والألقاب وقد اعتمدت على كتب منها الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني وكذلك كتاب الإمام ابن الأثير أسد الغابة وكذلك كتاب الاستيعاب للإمام ابن عبد البر واعتمدت على طبعة دار الغد العربي وطبعة دار الكتب العلمية ببيروت وكذلك كتاب الطبقات لابن سعد وغيرها مما ذكرته في هذا الكتاب والله أسأل أن ينفع بهذا البحث المسلمين وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة وإن كان هناك نقص أو تفريط فهو مني ، وما كان من توفيق فمن الله سبحانه وتعالى ، وصلى الله على سيدنا محمد عبد الله ورسوله وعلى آله وصحبه وسلم .

تم بحمد الله وعونه .

الفهرس

الموضوع	الصفحة

* * *